



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2517

التاريخ : الأربعاء 2012/5/30

## الفبر الرئيسي



القاهرة: حماس وفتح تتفقان على  
القضايا المتعلقة بتشكيل حكومة  
التوافق الوطني

... ص 4

## أبرز العناوين



مفتي القدس يدعو العرب والمسلمين لعدم وضع عراقيل أمام زيارة القدس  
وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور: الفلسطينيون اليوم هو عنصر اطمئنان في لبنان  
تقرير: استشهاد 1456 طفلا فلسطينيا برصاص الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى 2000  
نائب نتنياهو: لن تقام دولة فلسطينية أبدا  
تعاون استخباراتي أمريكي إسرائيلي: "الذهب" السلاح الإلكتروني الأقوى لمواجهة النووي الإيراني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 6 2. عباس: التنسيق السياسي والدبلوماسي مع الأردن من أهم ثوابت تحركاتنا السياسية
- 6 3. هنية يلتقي وفد "تجمع الشخصيات المستقلة" في غزة
- 7 4. حكومة فياض ترحب ببدء عمل لجنة الانتخابات المركزية في غزة
- 7 5. النائب خريشة: تقرير هدر المال في السلطة لم يقترب من "كبار الفاسدين"
- 8 6. بدء تحديث السجل الانتخابي لغزة السبت المقبل
- 8 7. "الأيام": لجنة الانتخابات ترفض طلباً من حماس بتوظيف عناصرها
- 9 8. صدام بين حكومة فياض وحركة فتح عبر نقابة الموظفين
- 9 9. المجلس الوطني الفلسطيني يدين مجزرة الحولة في سوريا
- 9 10. سلطة الطاقة تحذر من زيادة عدد ساعات قطع الكهرباء في غزة
- 10 11. رام الله: زياد أبو عين يطلع دبلوماسياً أوكرانيا على أوضاع الأسرى
- 10 12. نواب حماس يحملون الاحتلال المسؤولية عن حياة أسير محرّر وضعه الصحي خطير
- 10 13. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني من حماس

### المقاومة:

- 10 14. أبو زهري: نفذنا ما طلب منا للمصالحة والكرة في ملعب فتح
- 11 15. "الشاباك": خلية لـ "كتائب المجاهدين" بسجن عسقلان خططت لأسر إسرائيلي
- 11 16. مخيم عين الحلوة: تساؤلات فلسطينية عدة تتعلق بالصيغة المنوي إعلانها للاطار الفلسطيني الموحد

### الكيان الإسرائيلي:

- 12 17. نتنياهو: يجب أن يكون هناك قراراً أشد صرامة ضد إيران
- 12 18. نتنياهو: لا نريد السيطرة على الفلسطينيين كما لا نريد أن يكونوا مواطنين إسرائيليين
- 13 19. نائب نتياهو: لن تقام دولة فلسطينية أبداً
- 13 20. "إسرائيل" تطالب جنودها بعدم السفر لتركيا وتتهم اردوغان بتنفيذ عملية اغتيال لعلاقات الدولتين
- 13 21. "معاريف": تركيا سعت لدى مسؤولين إسرائيليين لتقديم اعتذار قبل تقديم لوائح الاتهام
- 14 22. بيريز: الأسد أصبح قاتل السوريين
- 14 23. يدلين: ضرب إيران أقل خطراً على "إسرائيل" من امتلاكها للقنبلة الذرية
- 14 24. الشاباك يشدد المراقبة على البنوك خوفاً من الحرب الإلكترونية
- 15 25. وزارة الخارجية الإسرائيلية: الغرب يتعهد بعدم تسليم أشكنازي وجنرالات آخرين لتركيا
- 15 26. مدير المركز الأكاديمي الإسرائيلي في مصر سابقاً: العلاقات بين تل أبيب والقاهرة غير واردة
- 16 27. يعلون: المحادثات بين الغرب وإيران حول الملف النووي لم تحقق شيئاً
- 16 28. "إسرائيل" ترعى حاخامين غير متشددين للمرة الأولى
- 17 29. "إسرائيل" تفشل في إقناع شبان وشابات فلسطينيين 48 "بالخدمة المدنية"

## الأرض، الشعب:

- 17 30. مفتي القدس يدعو العرب والمسلمين لعدم وضع عراقيل أمام زيارة القدس
- 18 31. قراقع: الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري 30 أسيراً
- 18 32. أسرى غزة يرفضون عرضاً إسرائيلياً بزيارة ذويهم كل شهرين لنصف ساعة
- 18 33. مؤسسة التضامن: الاحتلال يحدد الاعتقال الإداري لثمانية أسرى
- 18 34. الأسير ضرار أبو سيسي يبدأ إضراباً تدريجياً عن الطعام
- 19 35. الأسيران الريخاوي والسرسيك يناشدان عباس إنقاذ حياتهما
- 19 36. قراقع: إدارة السجون الإسرائيلية تفرض عقوبات بحق أسرى نفحة
- 19 37. الشيخ كمال الخطيب يحذّر الاحتلال من تداعيات تصعيد الاعتداء على المسجد الأقصى
- 20 38. وزارة الشؤون المدنية: "إسرائيل" ستسلم رفات شهداء مقبرة الأرقام يوم الخميس
- 20 39. قوات الاحتلال تتوغل جنوب قطاع غزة وسط إطلاق نار كثيف
- 20 40. غسان دغلس لـ"قدس برس": المستوطنون شكّلوا فرقاً خاصة للاعتداء على الفلسطينيين بالضفة
- 21 41. تقرير: استشهاد 1456 طفلاً فلسطينياً برصاص الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى 2000
- 21 42. استطلاع: 43% من الفلسطينيين مع إجراء الانتخابات حتى لو لم تُحل مشكلة الانقسام
- 22 43. مسيرة في رام الله تضامناً مع الأسرى المضربين
- 22 44. مسلحون لعائلة فلسطينية يحررون طفلاً مخطوفاً في رفح المصرية
- 23 45. الخليل: الاحتلال يعتدي على مسجد وقت صلاة الفجر ويعتقل خمسة مواطنين

## ثقافة:

- 23 46. "تويكي" أول موقع فلسطيني عربي اجتماعي ينافس "فيسبوك"

## الأردن:

- 23 47. القنصل الأردني في تل أبيب يزور خمسة أسرى أردنيين في السجون الإسرائيلية
- 24 48. الأردن: استنكار للمحاولات الأمريكية لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين
- 24 49. نقابة الأطباء الأردنيين تشكل لجنة لدعم مستشفى المقاصد الخيرية في القدس

## لبنان:

- 24 50. وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور: الفلسطينيون اليوم هو عنصر اطمئنان في لبنان
- 25 51. لبنان: السجن ثلاث سنوات على عميل لـ"إسرائيل"

## عربي، إسلامي:

- 25 52. تركيا تعلن عن برنامج منح جامعية للطلبة الفلسطينيين
- 25 53. تنقيب مصر عن الغاز الطبيعي في البحر المتوسط يثير مخاوف الإسرائيليين
- 26 54. "الأخبار": السلطات السورية توقيف اثنين من المطلوبين الإسلاميين غادروا عين الحلوة أخيراً
- 26 55. الخارجية الإيرانية تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء اضطرابات سوريا

56. تعاون استخباراتي أمريكي إسرائيلي: "الذهب" السلاح الإلكتروني الأقوى لمواجهة النووي الإيراني 26

دولي:

57. المفوض العام للأمم المتحدة: "إسرائيل" تتصرف بشكل بطيء لتخفيف الحصار عن غزة 27
58. روبرت سيوري يؤكد الحاجة إلى تحقيق تقدم دبلوماسي لدعم حل الدولتين 27
59. الأونروا وأستراليا توقعان اتفاقية بمبلغ 90 مليون دولار أسترالي 28
60. شبكة تجارية سويسرية تنوي وضع علامات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية 28

مختارات:

61. بريطاني من ثلاثة يقَرّ بالعنصرية! 28

حوارات ومقالات:

62. الولايات المتحدة واستهداف اللاجئين الفلسطينيين... د. عصام عدوان 29
63. "إسرائيل": إلى الحرب در... ليس بالضرورة... ماجد عزام 30
64. الإسلام السياسي والقضية الفلسطينية... هاني المصري 32
65. خطر على أمن الفلسطينيين... إيال غروس 36

كاريكاتير: 37

\*\*\*

### 1. القاهرة: حماس وفتح تتفقان على القضايا المتعلقة بتشكيل حكومة التوافق الوطني

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/5/29 من غزة نقلاً عن مراسلها حازم الحلو، أن جهاز المخابرات العامة المصري، قال إن حركتي حماس وفتح اتفقتا في ختام اجتماعاتهما بالقاهرة، الثلاثاء 29-5-2012، على عدد من القضايا المتعلقة بتشكيل حكومة التوافق الوطني والإجراءات المتعلقة بانجازها وفق ما سبق وتم الاتفاق عليه في العشرين من الشهر الجاري.

وجاء في بيان للمخابرات، أنه "عقد يومي 28-29 اجتماعين لحركتي حماس وفتح برعاية مصرية، وذلك لتنفيذ قرارات الاجتماع الذي سبق عقده بين الحركتين في 20 من الشهر الجاري، حيث جرى استعراض نتائج زيارة لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الى قطاع غزة، وعبرت الحركتان عن ارتياحهما البالغ لما تم، وأكدت على دعمهما الكامل لعمل لجنة الانتخابات المركزية لإنجاز عملها في تحديث سجل الناخبين تمهيداً لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني".

وأضاف البيان: "أنه تم خلال الاجتماع الاتفاق على عدد من القضايا المتعلقة بتشكيل حكومة التوافق الوطني والإجراءات المتعلقة بانجازها وفق ما سبق وتم الاتفاق عليه، وأنه تم الاتفاق على استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بنشر الاجواء الإيجابية وخاصة ما يتعلق منها بالحرية العامة والتأكيد على سرعة انجازها بما يعزز من اجواء الثقة والمصالحة وتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية بما يساعد في تمكين الشعب الفلسطيني من إنجاز أهدافه الوطنية".

ومثل حماس نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، وعضوا المكتب السياسي خليل الحية، وعزت الرشق، بينما مثل حركة فتح في الاجتماعات مفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، وعضو اللجنة المركزية للحركة صخر بسيسو، بحضور ممثلين عن جهاز المخابرات المصرية المشرف على الحوار.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/5/30 من القاهرة نقلاً عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد قال «أن الشق الأمني من اتفاق القاهرة منوط بالجانب المصري الذي سيطبقه فور تشكيل الحكومة» نافياً ما تردد عن أنه لا يزال قضية خلافية.

وقال الأحمد لـ «الحياة» في اليوم التالي لإعلان الحكومة، في لقاء سيجمع كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ورئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل سبيادر الجانب المصري الى تنفيذ مهامه في متابعة الملف الزمني والاشراف على تنفيذ الاستحقاقات المنوطة به.

وقال الأحمد أنه جرى «وضع جدول لأعمال الحوار، الذي يحتاج تطبيقه الى عشرة أيام من اجل تنفيذه بما فيه ملف الحكومة (...)» لأنه يضم كل القضايا التي وردت في الاتفاق الذي وقعناه أخيراً بما فيه ضرورة عمل كل اللجان المنبثقة عن المصالحة ومتابعة آدائها»، لافتاً إلى أن مشاورات تشكيل الحكومة يرتبط بتقويم لعمل لجنة الانتخابات المركزية في غزة.

وقال الأحمد، أن «مشاورات تشكيل الحكومة داخلياً في حركة فتح بدأ في اليوم التالي لتوقيع الاتفاق وأن الاعلان عن الحكومة سيتم عقب نهاية المشاورات بين الحركتين وبالتوافق». وأكد استقلالية لجنة الانتخابات المركزية وقال «لا يحق لأي طرف مهما كان التدخل في اعمالها».

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/29 من القاهرة، أن عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، قال أن أجواء اللقاء، الذي عُقد برعاية مصرية، "كانت إيجابية بفضل الله"، وأوضح أن اللقاء استعرض نتائج زيارة لجنة الانتخابات المركزية إلى قطاع غزة حيث عبرت الحركتان عن ارتياحهما البالغ لم تم، وأكداً على دعمها الكامل لعمل لجنة الانتخابات المركزية لإنجاز عملها في تحديث سجل الناخبين تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، كما جرى في الاجتماع الاتفاق على عدد من القضايا المتعلقة بتشكيل حكومة التوافق الوطني والإجراءات المتعلقة بإنجازها وفق ما سبق وتم الاتفاق عليه.

وأضاف الرشق أنه جرى الاتفاق على استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بنشر الأجواء الإيجابية وخاصة ما يتعلق منها بالحريات العامة والتأكيد على سرعة إنجازها بما يعزز من أجواء الثقة والمصالحة، وتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية بما يساعد في تمكين الشعب الفلسطيني من إنجاز أهدافه الوطنية.

وتابع القيادي الفلسطيني قائلاً "أثناء الاجتماع تم الاتصال بالأخ سليم الزعنون أبو الأديب، والاتفاق معه على أن تبدأ اللجنة المختصة بإنجاز قانون انتخابات المجلس الوطني عملها خلال الأيام القليلة القادمة، على أن تكون في حالة اجتماع مفتوح إلى أن تنتهي أعمالها".

وأوردت وكالة سما الاخبارية، 2012/5/29 من غزة نقلاً عن مراسلها حكمت يوسف، أن مصادر فلسطينية مطلعة على سير الاجتماعات الثنائية بين حركتي فتح وحماس، كشفت ان هناك ثلاث قضايا تم الاختلاف عليها بين الجانبين فيما تم الاتفاق على ترحيلها الى اللقاء الذي سيجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في السادس من الشهر المقبل.

وأوضحت المصادر لووكالة (سما)، ان القضايا الثلاث المختلف عليها هي نائب رئيس الوزراء ووزيري المالية والداخلية(..) مبيناً ان باقي الوزارات تم الاتفاق عليها بين الجانبين. وبينت المصادر ان الحركتين ستبحثان الثلاثاء المقبل بالقاهرة تسمية وزراء الحكومة المقبلة التي سترأسها الرئيس عباس(..) مبيناً انه تم الاتفاق على انعقاد لجنة منظمة التحرير يوم السبت المقبل.

## 2. عباس: التنسيق السياسي والدبلوماسي مع الأردن من أهم ثوابت تحركاتنا السياسية

عمان - وفا: أعرب الرئيس محمود عباس عن شكره وتقديره للأردن على دعمه الكبير واللامحدود وتقدير السلطة الفلسطينية لجهود الدعم الفني والتدريبي التي تتلقاها السلطة من الأردن وعلى كافة الصعد. وأكد عباس خلال اجتماعه، الثلاثاء، بمقر رئاسة الوزراء الأردنية في العاصمة عمان، مع رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة، ووزير الخارجية ناصر جودة، بحضور السفير الفلسطيني لدى عمان عطا الله خيرى، أن السلطة تسعى إلى استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بكافة الوسائل الدبلوماسية والقانونية والسياسية، مشدداً على أن التنسيق السياسي والدبلوماسي مع الأردن من أهم ثوابت تحركاتنا السياسية، مضيفاً أننا نسعى دوماً لكسب الدعم العربي ومستمرين في نضالنا الوطني. وأطلع عباس، طراونة وجودة، على آخر مستجدات العملية السلمية، وتطورات ملف المصالحة الوطنية، مؤكداً ضرورة تنفيذ ما ورد في اتفاق القاهرة الأخير، بين حركتي فتح وحماس، بخصوص تنفيذ إعلان الدوحة، القاضي بتشكيل حكومة انتقالية، تعمل على إعادة اعمار قطاع غزة، والإعداد للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني. كما بحث العلاقات الثنائية بين الأردن وفلسطين وسبل تعزيزها. من جانبه، أكد رئيس الوزراء الأردني موقف الأردن بقيادة جلالة الملك الداعم للقضية الفلسطينية والسلطة والشعب الفلسطيني، مثلما أكد دعم الأردن للمصالحة الوطنية الفلسطينية. كما أكد الطراونة تضامن الأردن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الظروف الصعبة التي يمر بها، منوهاً إلى أن جلالة الملك يوجه الحكومات المتعاقبة على تقديم كافة أشكال الدعم الممكن للشعب الفلسطيني بالتوازي مع الجهود الدبلوماسية التي يبذلها جلالتهم في جميع المحافل الدولية للتركيز على القضية الفلسطينية وضرورة إيجاد حل عادل لها. وأشار رئيس الوزراء إلى أهمية دعم جهود السلام وتمكين السلطة الفلسطينية ودعمها في نضالها لاستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد الطراونة أن الأردن يعتز بدوره الذي يقوم به لخدمة القضية الفلسطينية ويشعر أن من واجبه ضرورة الاستمرار في جهوده من أجل دعم الفلسطينيين، مشدداً على أن إقامة الدولة الفلسطينية واستعادة الفلسطينيين لحقوقهم هي مصلحة أردنية عليا مثلما هي مصلحة فلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/29

## 3. هنية يلتقي وفد "تجمع الشخصيات المستقلة" في غزة

غزة: التقى إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، الثلاثاء (5/29)، وفداً من تجمع الشخصيات المستقلة برئاسة منيب المصري، وذلك في مكتبه بغزة.

وعقب اللقاء أكد د. محمد عوض وزير الخارجية على أن اللقاء كان إيجابياً، حيث تم التأكيد على عدة أمور من أبرزها تشكيل حكومة الوحدة الوطنية حتى يشعر المواطن بأن هذه الحكومة هي لكل الشعب الفلسطيني، موضحاً أن هذا اللقاء ضمن نتائج الخطوات التي تسعى لها الحركتين لإنجاح جهود المصالحة. وأوضح أن هنية بارك وثمان الجهود المبذولة من أجل إتمام المصالحة وإنهاء حالة الانقسام، حيث تم التطرق خلال اللقاء للكثير من الملفات لا سيما زيارة لجنة الانتخابات المركزية لغزة ولقاء حركتي "حماس" و"فتح" بالأمس في القاهرة.

من جانبه؛ أكد المصري على أن اللقاء كان إيجابياً وأن هنية أكد أنه لا رجعة إلى الوراء في ملف المصالحة، مبشراً الشعب الفلسطيني بأنه سيعلم أخبار جيدة خلال وقت قريب. وأوضح أنه سيتم تشكيل مجموعة من الشخصيات المستقلة لمتابعة خطوات المصالحة والعمل على تذليل أي عقبات قد تعيق أو تؤخر سير عجلة المصالحة.

قدس برس، 2012/5/29

#### 4. حكومة فياض ترحب ببدء عمل لجنة الانتخابات المركزية في غزة

رام الله - الحياة الجديدة: عبر مجلس الوزراء خلال جلسته في رام الله أمس برئاسة د. سلام فياض رئيس الوزراء عن ارتياحه لبدء لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع غزة، وشدد المجلس على أهمية إجراء انتخابات الهيئات المحلية والانتخابات العامة، وعلى ضرورة ألا يكون هناك أي تأخير إضافي للانتخابات المحلية بسبب الحاجة لتفعيل كافة حلقات منظومة الحكم والإدارة، وبما يشمل على وجه الخصوص هيئات الحكم المحلي للدور المهم والحيوي الذي تلعبه هذه المؤسسات في العملية التنموية. ويتطلع المجلس إلى أهمية الإسراع في تشكيل حكومة التوافق برئاسة الرئيس محمود عباس أبو مازن، وبما يؤذن بالبدء في إرساء الأسس الفعلية اللازمة لإنهاء الانقسام، وخاصة لجهة البدء في إعادة الوحدة للمؤسسات وإجراء الانتخابات العامة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/30

#### 5. النائب خريشة: تقرير هدر المال في السلطة لم يقترب من "كبار الفاسدين"

رام الله: أكد حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية حول هدر المال العام في السلطة "غير دقيق، ولم يقترب من الأماكن الحساسة ومصادر الفساد في السلطة".

وأوضح خريشة، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن ديوان الرقابة المالية والإدارية تجاوز القانون من خلال اجتماعه مع فئة من أعضاء التشريعي وتسليمهم التقرير، حيث أن القانون ينص على أن التقرير يسلم لرئاسة المجلس التشريعي ولرئيس السلطة الفلسطينية، لكن الديوان سلم التقرير لفئة "مستحوذة" على المجلس التشريعي، في إشارة إلى كتلة "فتح" البرلمانية، بالرغم من أنها لا تشكل الأغلبية في المجلس التشريعي، حسب قوله.

واعتبر أن التقرير الذي تطرق إلى هدر المال العام بمبلغ تجاوز 190 ألف دولار، "لم يصل إلى الأرقام الحقيقية للفساد، ولم يتطرق إلى ما وصفه بالهبات المالية والتعيينات خارج إطار القانون ودفع رواتب من خزينة السلطة لمواطنين يتواجدون خارج الأراضي الفلسطينية".

قدس برس، 2012/5/29

## 6. بدء تحديث السجل الانتخابي لغزة السبت المقبل

عبد الرؤوف ارناؤوط - وفايز أبو عون: أكدت لجنة الانتخابات المركزية على لسان مديرها الإقليمي في قطاع غزة جميل الخالدي أنها منذ الدقائق الأولى لتسلمها، أمس، موافقة رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية على تحديث السجل الانتخابي في محافظات القطاع الخمس بدأت بإجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين والمعنيين لإعداد ما يلزم من تحضيرات لوجستية وإدارية تسهل هذه المهمة التي ستستغرق ستة أسابيع.

وقال الخالدي لـ"الأيام": إن تحديث السجل الانتخابي سيبدأ يوم السبت القادم (الثاني من حزيران) ويستمر ستة أسابيع، موضحاً أنه يشمل التحضيرات اللوجستية والإدارية وحملات التوعية الميدانية واستقطاب الكوادر البشرية وتدريبها.

وبين أن انطلاق العملية الميدانية لتسجيل المواطنين سيكون في الأسبوعين الخامس والسادس، على أن تتم دعوة المواطنين خاصة من تجاوز عمرهم 17 عاماً، ووصل عددهم إلى نحو 250 ألف ناخب وناخبة، للتوجه إلى مراكز تسجيل الناخبين البالغ عددها 151 مركزاً للتسجيل أو تعديل البيانات.

وأشار إلى أن أعضاء اللجنة عقدوا، أمس، اجتماعاً موسعاً مع وزير التربية والتعليم العالي بالحكومة المقالة الدكتور أسامة المزيني الذي أبدى استعداده لتسهيل مهمة لجنة الانتخابات من خلال استخدام مراكز التسجيل التابعة للحكومة، والبالغ عددها 151 مركزاً، وأوضح أن هذه المراكز تقع في المدارس الحكومية. كما تم الاتفاق مع المزيني على تعيين طاقم للتسجيل في مراكز التسجيل من موظفي الوزارة وعددهم 302. وأشار الخالدي إلى أن وفد اللجنة عقد سلسلة من اللقاءات مع ممثلي الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني وتجمع الشخصيات المستقلة، لإطلاعهم على التطورات الحاصلة.

الأيام، رام الله، 2012/5/30

## 7. "الأيام": لجنة الانتخابات ترفض طلباً من حماس بتوظيف عناصرها

حسن جبر: رفضت اللجنة المركزية للانتخابات طلباً قدمته "حماس" إليها لتوظيف عدد من عناصرها في الطواقم الفنية للجنة في قطاع غزة.

وقالت مصادر سياسية مسؤولة لـ"الأيام": إن لجنة الانتخابات أكدت لحركة حماس أنها لجنة مهنية لا تتعامل مع التعيينات وفق اعتبارات سياسية أو فصائلية. وأضافت المصادر ذاتها: إن اللجنة أكدت أيضاً أن تعيينات طواقم العمل الفنية تعتمد على أساس الحاجة والكفاءة دون النظر للخلفية السياسية أو الفصائلية.

الأيام، رام الله، 2012/5/30

## 8. صدام بين حكومة فياض وحركة فتح عبر نقابة الموظفين

رام الله - فادي أبو سعدى: ضربة قاضية تلقتها نقابة الموظفين العموميين في الضفة الغربية، وتحديدًا رئيسها بسام زكارنة، وحركة "فتح" إلى حد ما، عبر تصديق الرئيس محمود عباس على قرار لجنة رئاسية



بحث الوضع القانوني للنقابة، الذي خلص الى أن النقابة لا وجود لها من الناحية القانونية. تصديق يأتي بعد انتقادات زكارنة، عضو المجلس الثوري لـ"فتح"، للسياسات المالية لحكومة سلام فياض. بدورها، رفضت نقابة العاملين تقرير اللجنة الرئاسية، التي كلفت بدراسة الوضع القانوني والعملي للنقابة، وسبل معالجة ما وصفته بـ"التسيب في الوظيفة العمومية الناجمة عن القرارات الانفرادية التي يتخذها ما يسمى مجلس نقابة الموظفين العموميين".

وقال نائب رئيس النقابة معين عساوي "إن النقابة ليست جمعية أو رابطة لكي يجري تسجيلها في وزارة الداخلية، كما أن المجلس التشريعي في عام 2006، أقر حق الموظفين في الإضراب، ونحن في النهاية نستمد شرعيتنا من قاعدة الموظفين في السلطة". وأضاف إن "توصيات اللجنة التي شارك فيها وزير العمل أحمد المجدلاني باعتبار النقابة غير قانونية، لكونها غير مسجلة في وزارتي الداخلية والعمل، تتناقض مع دعوة الحكومة التي سلمنا إياها مجدلاني نفسه، والتي تنص على دعوة النقابة إلى الحوار بشأن مطالب الموظفين، وبالتالي هذا الأمر يعكس الأجواء بين الحكومة والنقابة".

الأخبار، بيروت، 2012/5/30

### 9. المجلس الوطني الفلسطيني يدين مجزرة الحولة في سوريا

عمان - الدستور: دان المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له أمس المجزرة البشعة التي تعرض لها الأطفال في سوريا، والتي روعت العالم بأسره وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن 116 شخصاً وإصابة نحو 300 في مذبحه دامية في منطقة الحولة في محافظة حمص. وأكد المجلس أن هذه المجزرة تعد جريمة من أبشع الجرائم التي ترتكب منذ اندلاع الأحداث في سوريا مطالبا بتكثيف الجهود العربية والدولية لوقف نزيف الدم والمجازر. وطالب بفتح تحقيق يكشف هوية المجرمين الذين ارتكبوا هذه المجزرة النكراء مطالبا الحكومة السورية ببذل جهودها والمساعدة للوصول إلى الحقيقة.

الدستور، عمان، 2012/5/30

### 10. سلطة الطاقة تحذر من زيادة عدد ساعات قطع الكهرباء في غزة

غزة: حذرت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة من أن التشغيل الحالي لمولد واحد فقط في محطة التوليد لن يفي بجدول التوزيع المعمول به حالياً، مما يندرج بالعودة إلى برامج أقل من حيث الإمداد بالكهرباء التي قد تكون لأقل من ست ساعات يومياً نظراً لعدم توفر الوقود اللازم لذلك. واعتبرت سلطة الطاقة "المماثلة المصرية، والتعننت الإسرائيلي والعراقيل الفلسطينية من حكومة رام الله تحول دون وصول شحنة الوقود القطرية والاستفادة منها في ظل الحاجة الماسة لها بحلول فصل الصيف".

قدس برس، 2012/5/29

### 11. رام الله: زياد أبو عين يطلع دبلوماسياً أوكرانيا على أوضاع الأسرى

رام الله - القدس: التقى وكيل وزارة شؤون الأسرى والمحررين زياد أبو عين في مقر الوزارة بمرام الله، الثلاثاء، نائب وزير الخارجية الأوكراني يافين مكيتللو يرافقه سفير أوكرانيا لدى السلطة الوطنية أيفور تورجيانه.

وقدم أبو عين شرحاً وافياً عن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال والانتهاكات التي ترتكبها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بحقهم، خصوصاً سياسة الاعتقال الإداري التي كانت السبب الرئيس وراء إقدام الأسرى على خوض إضرابهم الأخير عن الطعام.

القدس، القدس، 2012/5/29

## 12. نواب حماس يحملون الاحتلال المسؤولية عن حياة أسير محرّر وضعه الصحي خطير

نابلس: حمل نواب المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس"، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المحرّر زهير لبادة والذي تمّ الإفراج عنه على ضوء تدهور حالته الصحية بشكل خطير. وأوضح نواب كتلة "التغيير والإصلاح" في بيان صحفي تلقى "قدس برس" نسخة عنه، الاثنين (5/28)، أن الأسير المحرّر لبادة (51 عاماً) من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، يعاني من حالة تسمّم بالدم فضلاً عن الفشل الكلوي، وهو ما حدى بسلطات الاحتلال إلى إطلاق سراحه يوم الخميس الماضي، مشيرةً إلى أن لبادة يخضع حالياً لعناية طبية مشدّدة في إحدى مستشفيات المدينة بسبب خطورة وضعه.

قدس برس، 2012/5/29

## 13. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني من حماس

الخليل: جددت محكمة إسرائيلية في سجن النقب الصحراوي، الحكم الإداري بحق النائب محمد ماهر بدر من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، لمدة 3 أشهر وللمرة الرابعة على التوالي. ونقلت كتلة "التغيير والإصلاح" النيابية، عن زوجة بدر، الثلاثاء (5/28)، أن المعلومات التي وردت العائلة من داخل السجن، تفيد أن إدارة السجن أصدرت حكمها المذكور، دون الالتفات إلى الاتفاق الأخير مع الأسرى.

قدس برس، 2012/5/29

## 14. أبو زهري: نفذنا ما طلب منا للمصالحة والكرة في ملعب فتح

غزة: أكد المتحدث باسم حركة "حماس"، الدكتور سامي أبو زهري، في بيان له الثلاثاء (29-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، أن بدء عمل لجنة الانتخابات في قطاع غزة يعكس تصميم وإرادة "حماس" لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة.

وقال "لقد بدأت لجنة الانتخابات المركزية في غزة ممارسة عملها اليوم في غزة، من خلال لقاءات مع وزارة التعليم لفرز المشرفين على التسجيل الانتخابي، وستستكمل اللجنة مهمتها لبدء عملية التسجيل بشكل عملي خلال الأيام القليلة المقبلة، وهذا تم بعد اللقاء الودي والايجابي الذي عقدته لجنة الانتخابات مع رئيس الحكومة في غزة اسماعيل هنية ووفد من حركة حماس، وقد أعلنت اللجنة رسمياً أمام وسائل الإعلام عن ارتياحها من مجمل هذه اللقاءات وأنها بدأت ممارسة عملها بشكل فوري".

وأعرب أبو زهري عن قلقه من أن تكون تصريحات الأحمّد مؤشراً للتخلص من استحقاقات المصالحة، وقال "لدينا قلق من أن تصريحات الأحمّد هي تعبير عن رغبة فتح في العودة لخلق الذرائع الوهمية لتعطيل مسار المصالحة وتجاوز الاتفاقات الموقعة، ونؤكد بالمقابل بأن حركة حماس التزمت بكل ما هو مطلوب منها بما

في ذلك تسهيل عمل لجنة الانتخابات، والكرة الآن في ملعب فتح للالتزام بما هو مطلوب منها حسب الورقة التفصيلية التي وقعت عليها في القاهرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/29

### 15. "الشاباك": خلية لـ "كتائب المجاهدين" بسجن عسقلان خططت لأسر إسرائيلي

القدس المحتلة: زعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) اكتشاف خلية خططت لأسر "مدني إسرائيلي" لغرض المساومة على إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين. وادعت الإذاعة الإسرائيلية العامة أنه يتضح من التحقيقات التي أجراها جهاز الشاباك أن الخلية شكّلت داخل سجن (شيكما) في عسقلان، حيث قضى عدد من أعضائها محكومياتهم. وقالت الإذاعة إنّ "الخلية تضم نشطاء من منطقة الخليل وقطاع غزة ويقودها الناشط في كتائب المجاهدين التي انبثقت عن كتائب شهداء الأقصى محمد عمّور من خانينوس" حسب ادعائها. وحذرت مصادر أمنية -وفقا للإذاعة- من أنّ "اكتشاف الخلية قد يؤدي إلى إلغاء التسهيلات في ظروف اعتقال الأسرى الأمنيين التي تم الاتفاق عليها بعد الإضراب عن الطعام، لأن الاتفاق الموقع معهم بهذا الخصوص يلزمهم بالكف عن أي ممارسات إرهابية من داخل السجون" حسب وصفها.

السبيل، عمان، 2012/5/30

### 16. مخيم عين الحلوة: تساؤلات فلسطينية عدة تتعلق بالصيغة المنوي إعلانها للاطار الفلسطيني الموحد

محمد صالح: برزت خلال الساعات الماضية تساؤلات فلسطينية عدة تتعلق بالصيغة المنوي إعلانها للاطار الفلسطيني الموحد التي تعمل على بلورته "قوى التحالف الفلسطيني" و"القوى الإسلامية" و"يسوق" له ممثل "حماس" في لبنان علي بركة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة "طالما الهدف المعلن للصيغة المقترحة حماية المخيمات ومنع انزلاقها الى اية فتنة في لبنان، لماذا لم يتم اشراك "فتح" في الاجتماع التمهيدي الاول الذي عقد في مخيم عين الحلوة بين "القوى الإسلامية" و"قوى التحالف الفلسطيني"، وهل من المنطقي ان حركة بمستوى "فتح" تبّلع بنتائج الاجتماع ولا تشارك فيه؟"

تضيف المصادر ان "فتح" لا توافق على اطلاق صفة "المرجعية الفلسطينية" على الصيغة المنوي إعلانها كون "منظمة التحرير الفلسطينية" بالنسبة لحركة "فتح" هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن الممكن ان تذهب "فتح" بمفردها للقاء امين سر "القوى الإسلامية" وامين سر "قوى التحالف" من دون مشاركة شريكيتها في "المنظمة": "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديمقراطية"؟.

وكشفت المصادر ان موفدا للاحزاب الاساسية في صيدا زار عين الحلوة، امس، والتقى ممثلين عن "القوى الإسلامية" و"قوى التحالف" سعيا للحصول على اجوبة للتساؤلات الفتاوية...

الى ذلك، اعلن بركة بعد لقائه النائبة بهية الحريري في مجدليون، امس، "استعداد الفصائل الفلسطينية لتشكيل اطار سياسي فلسطيني موحد من اجل حماية المخيمات ومنع انزلاقها في اي فتنة قد تحصل في لبنان"، مؤكدا ان "وحدة لبنان وامنه واستقراره هي مصلحة وقوة للقضية الفلسطينية".

في المقابل، اعلن المسؤول الفلسطيني منير المقدمح "ان الفلسطينيين في لبنان ليسوا طرفا مع طرف في التجاذبات الداخلية اللبنانية، واننا مع لبنان الواحد الموحد لان فلسطين هي قضيتنا الاولى والاخيرة ومن

حقنا النضال بكافة الوسائل المتاحة ومن ضمنها الكفاح المسلح من اجل استعادة وطننا والعودة الى ارضنا في فلسطين.

السفير، بيروت، 2012/5/30

### 17. نتياهو: يجب أن يكون هناك قراراً أشد صرامة ضد إيران

تل ابيب (رويترز) - دوجلاس هاميلتون، (إعداد حسن عمار للنشرة العربية - تحرير محمد عبد العال): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يوم الثلاثاء إن توقف إيران عن تخصيب اليورانيوم والتخلص مما أنتجته بالفعل وتفكيك المنشآت التي تمكنها من إنتاج المزيد هو أقل ما يمكن أن يقنعه بأن طهران ليس لديها مشروع لانتاج أسلحة نووية.

وأضاف في مؤتمر للشؤون الاستراتيجية في تل ابيب "هذا هو الاختبار الحقيقي. بدون ذلك لن يكون هناك أي شيء". وصرح بأنه كان يتعين على القوى العالمية الست - التي أنهت الاسبوع الماضي جولة ثانية من المفاوضات مع إيران حول برنامجها النووي المثير للجدل وقررت عقد الاجتماع القادم في موسكو يومي 18 و19 من يونيو حزيران - اتخاذ موقف أشد صرامة. وقال نتياهو "لا يتعين عليهم فحسب تشديد العقوبات بل يجب التأكيد على مطالبهم من إيران التي من أجلها فرضوا العقوبات".

وكرر مطالبه بأنه يتعين على إيران - إلى جانب التوقف التام عن تخصيب اليورانيوم - أن تزيل أيضاً من أراضيها كل المواد النووية التي جرى تخصيبها بالفعل وأن تفكك المنشأة النووية الحصينة قرب مدينة قم. وقال "لا يمكن إنهاء البرنامج النووي الإيراني إلا من خلال التزام إيراني واضح بتنفيذ تلك المطالب الثلاثة واتخاذ اجراءات للتحقق بوضوح من حدوث ذلك".

وقال نتياهو إن الخط الأحمر الأصلي كان قد تحدد عند درجة تخصيب 3.5 في المئة وهي نسبة كافية لتشغيل محطات الطاقة النووية المدنية ولكن تم التهاون بشأنه.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/29

### 18. نتياهو: لا نريد السيطرة على الفلسطينيين كما لا نريد أن يكونوا مواطنين إسرائيليين

القدس - رام الله: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس الى العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل. وقال في سياق كلمة ألقاها الليلة الماضية في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب "إننا لا نريد السيطرة على الفلسطينيين كما لا نريد أن يكونوا مواطنين إسرائيليين". وكرر نتياهو تأييده لحل الدولتين "القوميتين"، مشيراً إلى أن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يوفر فرصة فريدة من نوعها لإحلال السلام.

القدس، القدس، 2012/5/30

### 19. نائب نتياهو: لن تقام دولة فلسطينية أبداً

المصدر - الصحافة العبرية: قال نائب رئيس وزراء الاحتلال سيلفان شالوم بأنه يعارض قيام أي دولة فلسطينية مهما كانت. وأشار شالوم خلال مؤتمر عقد في مدينة رخوفوت شمالي شرق مدينة اسدود،

الثلاثاء 29-5-2012، بعد ان سأل عن المخاطر من اقامة دولة فلسطينية فرد بالقول: "جميعنا ضد قيام دولة فلسطينية لا سؤال حول هذا الامر فالامر منتهي فلن تقام اي دولة فلسطينية بأي حال من الاحوال".  
فلسطين أون لاين، 2012/5/29

## 20. "إسرائيل" تطالب جنودها بعدم السفر لتركيا وتتهم اردوغان بتنفيذ عملية اغتيال لعلاقات الدولتين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/5/30، عن زهير أندراوس ووليد عوض من الناصرة، ورام الله، أن "إسرائيل" طالبت الثلاثاء من جنودها وضباطها بعدم السفر الى تركيا خشية من اعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة بتهمة الاعتداء على السفينة التركية مرمرة.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/5/30، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني أيلون عدّ تقديم النائب العام في تركيا الى محكمة اسطنبول، لوائح اتهام تطالب بالسجن مدى الحياة لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي سابقاً غابي أشكنازي وثلاثة مسؤولين أمنيين كبار سابقاً، بـ «التصعيد الأخطر في العلاقات بين البلدين». واتهم مسؤول آخر في وزارة الخارجية رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان بتنفيذ «عملية اغتيال للعلاقات التركية الإسرائيلية».

من جهته، أصدر الجنرال في الاحتياط غابي أشكنازي بياناً جاء فيه أن تركيا هي دولة مهمة ولها كما لإسرائيل مصالح مشتركة في دعم استقرار الشرق الأوسط «وأنا واثق بأن الغلبة ستكون في نهاية المطاف للمنطق السليم». وتابع أنه منذ اللحظة الأولى «دافعت عن جنودنا الذين أدوا عملهم من أجل إسرائيل، وإذا كان الثمن هو الأرواح أقوم بزيارة لتركيا، فإنني سأدفعه».

وقدّر أيلون أنه ستم ممارسة ضغوط سياسية على تركيا لشطب اللوائح «ونحن نرى تقديم لوائح الاتهام ببالغ الخطورة، إذ إنها تجاوزت كل الحدود». وتابع أن إسرائيل ستعرف كيف توفر الحماية القانونية لمواطنيها. وأشار إلى ان هذه الإجراءات القضائية التركية «يمكن ان تكون لها تداعيات خطيرة على الحلف الأطلسي والقوات الأميركية في أفغانستان والعراق وفي مناطق أخرى».

## 21. "معاريف": تركيا سعت لدى مسؤولين اسرائيليين لتقديم اعتذار قبل تقديم لوائح الاتهام

نقل موقع "معاريف" على الشبكة، اليوم الثلاثاء [أمس]، أن تركيا أعلنت عن عزمها تقديم طلب ومذكرة رسمية لتسليم أشكنازي وجنرالات الجيش الإسرائيلي المتورطين في الاعتداء على أسطول الحرية، للسلطات التركية لتقديمهم للمحاكمة. وأفاد الموقع أن رجل الأعمال التركي من أصول يهودية جاك قمحي زار إسرائيل الأسبوع الماضي، والتقى سرا بعدد من كبار المسؤولين في إسرائيل بينهم، شمعون بيرس، فيما رفض مكتب نتنياهو أن يصادق أو ينفي ما إذا كان قمحي التقى أيضا برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وقالت مصادر إسرائيلية إن الحكومة التركية سبق لها وأن استعانت بخدمات قمحي لتمرير رسائل لحكومة إسرائيل.

وبحسب موقع "معاريف" فقد سعى قمحي عند المسؤولين الإسرائيليين لحثهم على الاعتذار لتركيا عن مقتل مواطنيها التسعة ودفع تعويضات لعائلاتهم.

وعلى الصعيد نفسه قالت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم إن وزارة الخارجية الإسرائيلية، تجري مشاورات حثيثة لمعرفة تداعيات القرار التركي وأثره على مصير الجنرالات المطلوبين للعدالة التركية، وعلى قدرتهم على التنقل والحركة خارج إسرائيل، وزيارة دول أوروبية، خوفا من أن يتم توقيفهم أو تسليمهم لتركيا.

عرب 48، 2012/5/29

## 22. بيريز: الأسد أصبح قاتل السوريين

القدس: قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أمس ان الاسد اصبح «قاتلا» لشعبه. وقال للصحافيين خلال لقائه الرئيس الالمانى يواكيم غاوك: «رئيسهم الذي من المفترض ان يكون والدا لامتهم اصبح قاتلهم»، مضيفا: «لا يمكن ان يبقى احد غير مبال بذلك». ورأى بيريز ان «ردود الفعل كانت حتى الآن تصريحات ولباسف التصريحات لا توقف القتلة والمغتالين. حان الوقت لمساعدة السوريين على تحقيق السلام والحصول على حريتهم».

الراي، الكويت، 2012/5/30

## 23. يدلين: ضرب إيران أقل خطرا على إسرائيل من امتلاكها للقنبلة الذرية

قال مدير مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، الجنرال احتياط عاموس يدلين، أمس الثلاثاء، إنه عندما تحين لحظة اتخاذ القرار في الشأن الإيراني، فإن توجيه ضربة عسكرية لإيران، هو أقل خطرا على إسرائيل من امتلاك إيران للقنبلة الذرية. جاءت أقوال يدلين، الذي شغل منصب رئيس الاستخبارات العسكرية "أمان" سابقا، خلال مؤتمر عقده مركز الأمن القومي الإسرائيلي أمس، في تل أبيب، وناقش القضايا المدرجة على جدول أعمال الأمن الإسرائيلي، بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2012/5/30

## 24. الشاباك يشدد المراقبة على البنوك خوفا من الحرب الإلكترونية

أفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم، الأربعاء، أن جهاز الأمن الإسرائيلي، الشاباك"، قد عزز في الأشهر الأخيرة من مراقبة شبكات الحواسيب في المصارف الإسرائيلية، عبر ما يسمى بـ"السلطة الوطنية لأمن المعلومات (رام)"، وذلك خوفا من "هجوم إرهابي" ضمن الحرب الإلكترونية على شبكات الكمبيوتر التابعة للمصارف الإسرائيلية المختلفة، التي تعتبر ذراعا رئيسية في نشاط الاقتصاد الإسرائيلي. وقالت الصحيفة إنه من المنتظر أن يقوم الشاباك بتشديد المراقبة إذا تلقى طلبا رسميا من المصارف الإسرائيلية بضمها لقائمة الشركات المعرفة بأنها "بنى تحتية ضرورية". إذ ينص القانون الإسرائيلي على وضع كافة المرافق والبنى المعرفة بأنها ضرورية، تحت إشراف ومراقبة السلطة الوطنية لأمن المعلومات. وأشارت الصحيفة إلى أنه من بين الجهات والهيئات التي تخضع لهذه المراقبة: شركة الكهرباء الإسرائيلية، شركة القطارات، بيزك، وسوق الأوراق المالية. أما المصارف وبضمنها بنك إسرائيل المركزي فقد عارضوا طيلة الوقت وضعهم تحت إشراف الهيئة المذكورة، خوفا من أن يؤدي تدخل الشاباك في شبكاتهم التكنولوجية إلى نفور المستثمرين الأجانب عن الاستثمار فيها أو شراء أسهمها أو حتى إيداع الأموال فيها. مع ذلك، قالت مصادر للصحيفة إنه على الرغم من هذه المعارضة، إلا أن المصارف الإسرائيلية المختلفة ستضطر إلى الانضمام لقائمة المرافق الوطنية في إسرائيل قريبا، علما بأن المصارف والبنوك الإسرائيلية بدأت مؤخرا التعاون مع جهاز الأمن العام في هذا السياق.

عرب 48، 2012/5/30

## 25. وزارة الخارجية الإسرائيلية: الغرب يتعهد بعدم تسليم أشكنازي وجنرالات آخرين لتركيا

تل أبيب - نظير مجلي: أبلغت وزارة الخارجية الإسرائيلية كلا من رئيس أركان الجيش السابق، غابي أشكنازي، وأعضاء رئاسة الأركان، بأنهم يستطيعون السفر إلى جميع دول الغرب باستثناء تركيا، حيث تلقت تعهدات من هذه الدول بأن لا يتم اعتقالهم أو تسليمهم للسلطات التركية لمحاكمتهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وذكرت مصادر في الخارجية الإسرائيلية أن لائحة الاتهام تمتد على 144 صفحة، تتضمن 4 اتهامات أساسية بينها قتل تسعة من ركاب السفينة التركية والمس والتكيد بـ114 ناشطا، كان مهمم التضامن السلمي مع قطاع غزة وفك الحصار الإسرائيلي عنه. ويستدل من لائحة الاتهام على أنه في حال قديم الأربعة إلى تركيا سيتم اعتقالهم فوراً، وأن الشرطة التركية أصدرت أمر اعتقال ضدهم للإنتربول.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/30

## 26. مدير المركز الأكاديمي الإسرائيلي في مصر سابقاً: العلاقات بين تل أبيب والقاهرة غير واردة

الناصرة. زهير أندراوس: قال د. يوسي أميتاي، المحاضر في جامعة بنر السبع ومدير المركز الأكاديمي الإسرائيلي في مصر سابقاً، إن العلاقات الإسرائيلية المصرية ليس مهمة بالمرّة بالنسبة للمواطنين المصريين، الذي سيدلون بأصواتهم في جولة الانتخابات القادمة بين مرشح الإخوان المسلمين، محمد مرسي، وأحمد شفيق.

وساق قائلاً في مقابلة أمس الثلاثاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي إن هناك ثلاث قضايا مركزية تُشغل المواطن المصري: الأمن الشخصي، الذي افتقد بعد الثورة، إعادة بناء الاقتصاد المصري والشفافية الديمقراطية، لافتاً إلى أنه، على ما يبدو، فإن أحمد شفيق هو المرشح الأفضل بالنسبة للدولة العبرية. وساق الخبير الإسرائيلي قائلاً إن المعركة القادمة بين الرجلين ستكون حامية الوطيس، لأن كلاهما ضعيف، ويحتاج إلى دعم من القوى الأخرى، لافتاً إلى أنه ليس من مصلحة المرشحين إطلاق التصريحات الحرجية.

من ناحيته، قال محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة (هآرتس) د. تسفي بارئيل في مقال له، سلط فيه الأضواء على اتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل، قال إن الضباب الكثيف يغطي عيني إسرائيل خلال انتظارها هوية الرئيس الجديد لجارتها مصر وخصوصاً بعد الحداد السياسي لسقوط الحليف، في إشارة إلى الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وأضاف: طريق مصر الجديد على تعقيده واحتمالاته وأخطاره هو في نظر إسرائيل أصوات خلفية ليست لها أهمية، فإسرائيل لا ترى أهمية إلا لسلامة اتفاقية كامب ديفيد، ومن المؤكد أن استمرار وجودها هو الامتحان الوحيد لعلاقات الدولتي.

وفي هذا السياق قال سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة، تسفي بارئيل إن العالم العربي في شبه ثورة، والمصريون يرحمون القارب لكنهم لن يغرقوه، على حد وصفه.

أما مركز بيغن السادات فقد حذر من احتمال عودة الخطر على الجبهة الجنوبية الشاسعة والمترامية الأطراف ما يعني ليس فقط تخفيف الضغط على الجبهات الأخرى، وتحديدًا في الشمال مع حزب الله

اللبناني، وإنما إعادة نشر الجيش الإسرائيلي وتوسيع الذراع البرية، وتخصيص موازنات هائلة لإعادة الانتشار على الحدود المصرية.

القدس العربي، لندن، 2012/5/30

## 27. يعلنون: المحادثات بين الغرب وإيران حول الملف النووي لم تحقق شيئاً

دوجلاس هاميلتون، (إعداد حسن عمار للنشرة العربية - تحرير محمد عبد العال): قال موشي يعلون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي في وقت سابق يوم الثلاثاء ان المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي في بغداد بين القوى الست وإيران لم تحقق شيئاً. وقال يعلون في تعليقه على محادثات بغداد انها لم تسفر الا عن "مزيد من كسب الوقت لإيران." وقال يعلون لراديو الجيش الإسرائيلي "لم يتحقق شيء ملموس سوى اعطاء الإيرانيين ثلاثة أسابيع أخرى أو نحو ذلك لتمضي في المشروع النووي إلى حين موعد الاجتماع القادم في موسكو.

"وللاسف لا أرى شعورا بمدى الحاح الامر بل ربما يكون في مصلحة بعض اللاعبين في الغرب اطالة أمد الوقت وهو ما سيصب بلا شك في صالح إيران."

وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/29

## 28. "إسرائيل" ترعى حاخامين غير متشددين للمرة الاولى

القدس (رويترز) - رفقي فخري للنشرة العربية - تحرير محمد عبد العال: قالت وزارة العدل يوم الثلاثاء إن إسرائيل ستدفع رواتب الحاخامين غير المتشددين للمرة الاولى في اجراء أشاد به اليهود الاصلاحيون الذين وصفوه بأنه "تاريخي" لكنه اجراء يجعل المتشددين يسيطرون على معظم الخدمات الدينية في البلاد. وفي عام 2005 قدم عدد من الجماعات اليهودية الليبرالية التماسا الى المحكمة العليا لتلقي تمويل من الدولة لمناصب بالبلدية يشغلها حاخامون غير متشددين. وقالت الحكومة في ردها على المحكمة انها ستتولى رعاية المناصب الجديدة بدافع الاحترام لأولئك الحاخامين غير المتشددين لكن القرار "لن يكون له تأثير على الحكم في الامور الدينية."

وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/29

## 29. "إسرائيل" تفشل في إقناع شبان وشابات فلسطينيين 48 "بالخدمة المدنية"

الناصرة-برهوم جرابسي: أثبتت معطيات رسمية إسرائيلية نشرت أمس الثلاثاء، أن المؤسسة الإسرائيلية فشلت عمليا في إقناع شبان وشابات فلسطينيين 48 في الانخراط في ما يسمى بـ "الخدمة المدنية" تطوعا، كبديل للخدمة العسكرية في جيش الاحتلال التي لا تشملهم، إذ أن نسبة الذين تجاوبوا في العام الماضي من ناحية فعلية حوالي عن 3 %.

وقال تقرير تسلمته اللجنة الخاصة التي أقامتها حكومة بنيامين نتنياهو في الأيام الأخيرة، لبحث كيفية فرض ما يسمى بـ "الخدمة المدنية" على العرب، وضع خيار امام الاصوليين اليهود (الحريديم) للخدمة ما في الجيش أو في "المدنية"، إن عدد الشبان والشابات العرب الذي انخرطوا تطوعا في العام الماضي في ما يسمى بـ "الخدمة المدنية" حوالي 2400 شاب وشابة.



ولكن هذا العدد هو من أبناء أعمار 18 وحتى 20 عاما، وهناك من يختار "التطوع" في جيل متأخر أكثر، وفي معدلات المرحلة الحالية، فإنه سنويا يبلغ نحو 28 ألفا من الشبان والشابات العرب عمر 18 عاما، بمعنى أن الحديث يجري عن 2400 "متطوع" من نحو 85 ألف شاب وشابة من هذه الشريحة العمرية، بمعنى أن نسبة المتطوعين في حدود 3% من شبان فلسطينيي 48. وتسعى إسرائيل الرسمية في السنوات الأخيرة إلى تحفيز الشبان والشابات العرب للتطوع في هذه الخدمة، وتعرض عليهم مغريات مالية، مثل منحة مالية مباشرة بعد الخدمة وتخفيض في القسط الجامعي في السنة الجامعية الأولى، وغيرها من المغريات، وعلى الرغم من كل هذا، فإن نسبة التجاوب تبقى ضئيلة. وفي حديث لـ "الغد" قال المحامي أيمن عودة، رئيس لجنة مناهضة الخدمة المدنية، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي 48 (لجنة تنسيق وطنية عليا)، على الرغم من ضآلة نسبة الذين قبلوا بهذه الخدمة المذلة، إلا أننا نسعى إلى تقليصها أكثر. وتابع عودة قائلاً لـ "الغد" إن المؤسسة الإسرائيلية تبحث عن صياغات معسولة لتجميل هذه الخدمة التي تشرف عليها وزارة الحرب.

الغد، عمان، 2012/5/30

### 30. مفتي القدس يدعو العرب والمسلمين لعدم وضع عراقيل أمام زيارة القدس

رام الله: قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين في مؤتمر صحفي عقده اليوم الثلاثاء في مدينة رام الله، إنه يتوجب على العالمين العربي والإسلامي عدم وضع العراقيل أمام زيارة القدس والأقصى لعدم صمود أهل المدينة، وأنه لا يوجد ما يمنع ذلك شرعا. وردا على سؤال حول انشغال العالمين العربي والإسلامي في فتاوى تحريم زيارة القدس والأقصى، في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل تهويد المدينة المقدسة والقضاء على معالمها الإسلامية، قال المفتي، إنه في الوقت الذي لا يقدم فيه من يقف وراء الفتاوى شيئا للقدس عليهم ألا يعترضوا على زيارة المدينة وإن كانت تحت الاحتلال المؤقت. وناشد وسائل الإعلام بالتركيز على حصار المدينة المقدسة، لأن الحصار الذي بدأ عام 1992 مستمر وازداد سوءا بعد بناء جدار الفصل العنصري من أجل تهويد المدينة.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/29

### 31. قراقع: الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري 30 أسيرا

غزة- حامد جاد: مددت أجهزة أمن الاحتلال صباح امس الثلاثاء، اعتقال 8 أسرى إداريا لمدد متفاوتة. وكشف عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية النقاب عن أن الاحتلال اقترب بحق الأسرى منذ منتصف الشهر الجاري في اعقاب وقف إضرابهم عن الطعام جملة من الانتهاكات أبرزها تجديد الاعتقال الإداري لنحو 30 أسيرا.

الغد، عمان، 2012/5/30

### 32. أسرى غزة يرفضون عرضاً إسرائيلياً بزيارة ذويهم كل شهرين لنصف ساعة

رام الله: أكد الأسير جمال الرجوب ممثل أسرى سجن رامون الإسرائيلي أن أسرى قطاع غزة رفضوا عرضاً قدمه مدير السجن يقضي بالبدء من الشهر القادم بترتيب زيارات لذوي أسرى قطاع غزة كل شهرين ولمدة

نصف ساعة فقط. وقال إن أسرى القطاع رفضوا ذلك واعتبروه محاولة من إسرائيل للتصل من الاتفاق الذي يقضي بتنظيم زيارات لأسرى قطاع غزة على غرار أسرى الضفة الغربية كل شهر مرتين ولمدة 45 دقيقة. وجاءت أقوال الرجوب خلال زيارة محامي الوزارة رامي العلمي في سجن رامون حيث التقى مع عدد من الأسرى.

المستقبل، بيروت، 2012/5/30

### 33. مؤسسة التضامن: الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لثمانية أسرى

محافظات - وكالات: ذكرت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية مددت صباح امس، اعتقال ثمانية أسرى إداريا لمدد متفاوتة، بينهم نائب في المجلس التشريعي عن مدينة الخليل. ويأتي هذا التمديد في اطار الخروقات الاسرائيلية للاتفاق الذي وقعته مصلحة السجون مع الأسرى لانتهاء اضراب مفتوح خاضه حوالي ألفي أسير، وفيما واصل عدد من الاسرى اضرابهم المفتوح عن الطعام بدأ آخرون بالتلويح بخوض معركة أمعاء خاوية جديدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/30

### 34. الأسير ضرار أبو سيسي يبدأ اضراباً تدريجياً عن الطعام

رام الله: أفاد محامي وزارة شؤون الأسرى والمحربين كريم عوجة أن الأسير ضرار أبو سيسي المعزول في سجن عسقلان بدأ بخطوات احتجاجية تدريجية بإرجاع وجبات الطعام احتجاجا على استمرار بقائه في العزل الانفرادي وعدم التزام إدارة السجون بإنهاء عزله أسوة ببقية زملائه المعزولين واستجابة للاتفاق الذي وقع بين قيادة الإضراب ومصلحة السجون.

وذكر أبو سيسي للمحامي أنه بدأ منذ أسبوع بإرجاع وجبة طعام كل يوم وأنه سيستمر في ذلك حتى الخميس المقبل وبعدها في حال لم يتم إخراجه من العزل فإنه سيبدأ بإرجاع وجبتين يوميا. وقال أبو سيسي أنه سيبدأ من اليوم بالتوقف عن تناول الأدوية احتجاجا على عدم إخراجه من العزل الانفرادي، حيث يتناول أبو سيسي 5 أنواع من الأدوية للمعدة والقلب والضغط بالإضافة للبخاخ.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/30

### 35. الأسيران الريخاوي والسرسك يناشدان عباس إنقاذ حياتهما

غزة- حامد جاد: نقل محامي نادي الأسير رسالة من الأسيرين المضربين عن الطعام محمود السرسك وأكرم الريخاوي ناشدا فيها الرئيس محمود عباس ورئيس النادي قدورة فارس ووزير الأسرى قراقع بالتدخل العاجل لإنقاذ حياتهما. ويواصل السرسك منذ ما يقارب 76 يوماً إضرابه عن الطعام ويعاني من حالات إغماء بمعدل ثلاث مرات يوميا فيما مضى على اضراب الأسير الريخاوي عن الطعام 49 يوما على التوالي ويعاني بحسب الرسالة وضعا صحيا متدهورا وحالة غيبوبة متكررة .

وجاء في الرسالة "ناشد الرئيس محمود عباس ووزير الأسرى عيسى قراقع ورئيس نادي الأسير قدورة فارس التدخل العاجل لإنقاذ حياتنا فهذه هي الصرخة الأخيرة لنا في الوقت الذي لا رجعة فيه عن قراري فنحن سنواصل الإضراب عن الطعام حتى النصر او الاستشهاد في سبيل الله " .

الغد، عمان، 2012/5/30

### 36. قراقع: إدارة السجون الإسرائيلية تفرض عقوبات بحق أسرى نفحة

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، اليوم الثلاثاء، إن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، فرضت عقوبات جماعية على أسرى سجن نفحة. وأضاف قراقع في اتصال هاتفي مع 'وفا'، إن وحدة إسرائيلية متخصصة بقمع الأسرى اقتحمت قسماً (13،14) في سجن نفحة، وشرعت بنفثيش الأسرى بشكل استفزازي، قبل أن تقوم بإغلاق القسمين، وتمنع الأسرى من الخروج إلى 'الفورة'. وأشار إلى أن إدارة المعتقل منعت أهالي أسرى محافظة الخليل وبيت لحم من زيارة أبنائهم في سجن نفحة، بعد أن وصلوا إلى المعتقل. وأشار وزير الأسرى إلى أن أسرى نفحة قاموا بإعادة وجبات الطعام احتجاجاً على قيام إدارة السجن باقتحام قسماً 13،14 ومنع ذويهم من الزيارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/29

### 37. الشيخ كمال الخطيب يحذر الاحتلال من تداعيات تصعيد الاعتداء على المسجد الأقصى

الناصرة: حذر نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، الشيخ كمال الخطيب، الاحتلال الإسرائيلي وقيادته من "تبعات تصعيد الاعتداء على المسجد الأقصى"، مؤكداً أن "المسجد المبارك والقدس تهفو له قلوب 1500 مليون مسلم، هم طوفان هادر سينتصرون قريباً للقدس والأقصى". ورداً على قيام مجموعة من جنود الاحتلال برفع العلم الإسرائيلي قبالة قبة الصخرة أمس الاثنين؛ قال الخطيب "المغزى واضح وهو محاولة إثبات السيادة الإسرائيلية الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك، وهذه الخطوة لا يمكن النظر إليها بانفصال أو ببعد عما سبقها من خطوات، حيث أن المؤسسة الإسرائيلية ومنذ الاحتلال في الخامس من حزيران عام 1967، لم يفوت أي فرصة إلاّ وسعى من خلالها لمحاولة إثبات سيادته على المسجد الأقصى المبارك، سواء كان عبر الاعتداء على هذا المسجد، تحت دعوى الحفريات في مكان زعموا أنه يخصهم، أو عبر الاعتداء المباشر من خلال الحريق الذي كان بتاريخ الحادي والعشرين من آب (أغسطس) عام 1969، أو كان عبر مشاريع الاقتحام التي تتم هذه الأيام، وليس بعيداً عنها معصم الكنس الذي يحيط بالمسجد الأقصى". وأضاف "أن دخول مجموعة من الجنود الصهاينة إلى ساحات المسجد الأقصى، ويرفعون علماً إسرائيلياً بطول ثلاثة أمتار، يمثل تصعيداً خطيراً وانتهاكاً سافراً ووقاحة من هذا المحتل، الذي يبدو أنه لا حدود لهذه الوقاحة ولا لهذا الصلف الذي يمارسه".

قدس برس، 2012/5/29

### 38. وزارة الشؤون المدنية: "إسرائيل" ستسلم رفات شهداء مقبرة الأرقام يوم الخميس

رام الله: أكد وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ مساء أمس ان إسرائيل ستسلم جثامين شهداء مقبرة الأرقام للسلطة الوطنية يوم غد الخميس. وقال الشيخ في تصريح صحفي وصل لـ «الحياة الجديدة» انه «بعد جهود مضنية مع الطرف الإسرائيلي وتدخل الرئيس محمود عباس شخصياً، تم الاتفاق مع الطرف الإسرائيلي على تسليم السلطة الوطنية الفلسطينية المجموعة الأولى من رفات شهداء الثورة الفلسطينية الذين دفنوا في

مقابر الأرقام الاسرائيلية. وسيتم تسلم رفاتهم يوم الخميس القادم الموافق 2012/5/31م وستجري لهم مراسم رسمية في المقاطعة بحضور ومشاركة فخامة رئيس دولة فلسطين والقيادة الفلسطينية».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/30

### 39. قوات الاحتلال تتوغل جنوب قطاع غزة وسط إطلاق نار كثيف

غزة: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من صباح اليوم الثلاثاء (29/5)، في بلدة القرارة، شمال شرق خان يونس (جنوب قطاع غزة)، وقامت بأعمال تجريف للأراضي وسط إطلاق نار كثيف. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن عددًا كبيرًا من الآليات والدبابات الإسرائيلية، يزيد عددها عن عشر آليات عسكرية، انطلقت من "بوابة كيسوفيم" العسكرية، واتجهت نحو بلدة القرارة وسط إطلاق نار كثيف. وأضاف الراصد أنه صاحب عملية التوغل وإطلاق النار، إطلاق أربع قذائف دخانية سقطت في الوادي دون أن توقع إصابات في أرواح المواطنين الفلسطينيين. ويشار إلى أن قوات الاحتلال تتوغل باستمرار في المناطق الحدودية وسط إطلاق نار كثيف.

قدس برس، 2012/5/29

### 40. غسان دغلس لـ "قدس برس": المستوطنون شكّلوا فرقاً خاصة للاعتداء على الفلسطينيين بالضفة

نابلس: كشف مسؤول ملف الاستيطان في الضفة الغربية غسان دغلس النقاب عن أن المستوطنين اليهود شكّلوا فرقاً خاصة مسلحة لتنفيذ اعتداءات منظمة ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى والبلدات في أنحاء الضفة.

وقال دغلس، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "هناك تنظيم إرهابي مسلح للمستوطنين، في ضوء إعلانهم عن تشكيل "فرق حماية" قبل عدة أسابيع، مهمتها حماية المستوطنات، ولكن في الحقيقة مهمتها ليس حماية المستوطنات، وإنما العريضة والقتل والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم"، لافتاً الأنظار إلى أن "كل فرقة من هذه الفرق، نشاط معين، فهناك فرقة لحرق الأشجار، وأخرى لإلقاء الحجارة".

قدس برس، 2012/5/29

### 41. تقرير: استشهاد 1456 طفلاً فلسطينياً برصاص الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى 2000

بمناسبة يوم الطفولة العالمي الذي يصادف في 6/1 من كل عام، فإن الأطفال الفلسطينيين ما زالوا يتعرضون لانتهاكات واعتداءات مستمرة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، إذ كانت في الآونة الأخيرة حملة شرسة ضد الأطفال القصر، حيث أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال عشرات الأطفال منهم، في محافظات الضفة الغربية.

يمثل الأطفال في فلسطين يمثلون ما نسبته 52% من المجتمع الفلسطيني، ولقد تعرض الأطفال في انتفاضة الأقصى إلى اعتداءات متكررة من استهداف مباشر، نتيجة القصف الإسرائيلي وإطلاق النيران عليهم، والاعتقالات المستمرة بحقهم، واستشهد أكثر من 1456 طفلاً، وجرح أكثر من 5000 طفل ولا يزال في سجون الاحتلال 215 طفلاً حتى تاريخ 2012/5/29.

تستعرض دائرة إعلام الطفل في وزارة الإعلام بمناسبة يوم الطفل العالمي أبرز الانتهاكات التي تمارس بحق اطفال فلسطين، حيث ان هذه الانتهاكات تصاعدت في الآونة الأخيرة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين.

### الاعتقالات منذ بداية عام 2012

اعتقلت قوات الاحتلال خلال مدهماتها لمدن الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري ما يزيد عن (175) طفلاً فلسطينياً نقل أعمارهم عن الثامنة عشرة من أعمارهم .

### الشهداء الأطفال

استشهد منذ بداية انتفاضة الأقصى في نهاية عام 2000 ولغاية 2012/3/31 حوالي 1456 طفلاً

### إصابات في صفوف الأطفال منذ بداية انتفاضة الأقصى في عام 2000

أصيب أكثر من 5000 طفل بجروح مختلفة، نتيجة الاعتداءات عليهم من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين.

### أطفال القدس

شهد عام 2010 اعتقال (1000) طفل فلسطيني تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 وكانت النسبة الاكبر من الاعتقالات في محافظة القدس ، حيث بلغت حالات الاعتقال 500 حالة. وتليها محافظة الخليل وسائر المحافظات وجاءت اعتقالاتهم بسبب ادعاءات الاحتلال بأنهم يرشقون الحجارة باتجاه سيارات المستوطنين.

### احصائية عمالة الاطفال

حوالي 65 ألف طفل 6.0% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 5-14 سنة هم أطفال عاملين سواء بأجر أو بدون أجر عام 2010 8.0% في الضفة الغربية و 3.1% في قطاع غزة ومن الواضح أن نسبة الأطفال الذكور المنخرطين في العمل هي الأعلى 7.7% مقارنة بالأطفال الإناث 4.2%

وزارة الإعلام، السلطة الوطنية الفلسطينية، 2012/5/29

## 42. استطلاع: 43% من الفلسطينيين مع إجراء الانتخابات حتى لو لم تُحل مشكلة الانقسام

رام الله: أظهر استطلاع جديد للرأي العام الفلسطيني أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال، ونشرت نتائجه أمس، أن الفلسطينيين متشائمون إزاء فرص إنهاء الانقسام، وأن الغالبية العظمى مع إجراء الانتخابات العامة المعطلة بسبب الانقسام. وبين الاستطلاع أن نسبة كبيرة (43 في المئة) مع إجراء الانتخابات حتى لو لم تُحل مشكلة الانقسام.

وفي حال إجراء انتخابات عامة قال 42 في المئة من المستطلعين إنهم سيقترعون لحركة «فتح» مقابل 19.5 قالوا إنهم سيختارون حركة «حماس». وتوزع الباقي بين المستقلين والقوى الصغيرة.

وفي حال تنافس كل من القائد «الفتحاوي» مروان البرغوثي وزعيم حركة «حماس» خالد مشغل على الرئاسة قال 50.2 إنهم سيختارون البرغوثي فيما اختار 20.5 في المئة خالد مشغل. بينما فضل 25.1 عدم الاقتراع.

وأظهر الاستطلاع تشاؤم الفلسطينيين إزاء فرص نجاح محادثات المصالحة بين «فتح» و«حماس» إذ 48.7 في المئة إنهم لا يتوقعون حدوث المصالحة مقابل 40.2 في المئة توقعوا حصولها.

وحول مستقبل السلطة الفلسطينية أظهر الاستطلاع أن أكثرية من 66.6 في المئة ترى أن هناك ضرورة لبقاء السلطة والمحافظة عليها مقابل 26.9 في المئة يرون أن هناك ضرورة لحلها. وأظهر الاستطلاع أن حوالي نصف الفلسطينيين يرى أن حركة «فتح» لم تنجح في إصلاح هيكلية الحركة، والنصف يرون أنها لم تنجح في محاربة الفساد.

وقالت غالبية 82.3 في المئة إن الفساد موجود في السلطة. واعتبرت أكثرية 55.2 في المئة أن حرية الرأي في المجتمع الفلسطيني متاحة إلى درجة قليلة أو قليلة جداً.

وحول التوجهات السياسية قالت أكثرية من 68.1 في المئة إن على القيادة الفلسطينية استئناف جهودها في الأمم المتحدة من أجل الحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وبخصوص الحل الأمثل للقضية الفلسطينية لا تزال النسبة الأكبر 49.5 في المئة ترى أن حل الدولتين هو الأفضل، مقابل 25.9 في المئة يرون أن الأفضل هو حل الدولة الواحدة الثنائية القومية. وفضلت أكثرية من حوالي 80 في المئة المقاومة السلمية لنيل الحقوق الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/5/30

#### 43. مسيرة في رام الله تضامناً مع الأسرى المضربين

رام الله: شارك عشرات المواطنين، مساء اليوم الثلاثاء، في مسيرة «أوركسترا الأمعاء الخاوية الثانية» تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. وارتدى بعض المشاركين في المسيرة التي جابت عدداً من شوارع رام الله، ثياباً شبيهة باللباس الخاص بالأسرى، وقرعوا الطنجر، والأواني الفارغة، في إشارة للجوع واضراب الأسرى، وتعبيراً عن رفضهم حالة الصمت ازاء مواصلة عدد من الأسرى الاضراب عن الطعام. وشارك في المسيرة الشيخ خضر عدنان، الذي دعا وسائل الإعلام العربية بالتركيز على قضايا الأسرى، معتبراً اضرابهم ثورة تستوجب اهتمام كافة وسائل الإعلام به.

القدس، القدس، 2012/5/29

#### 44. مسلحون لعائلة فلسطينية يحررون طفلاً مخطوفاً في رفح المصرية

غزة: اقتحم اثنا عشر مسلحاً من عائلة تقطن مدينة رفح الفلسطينية رفح المصرية فجر أمس عبر الأنفاق وقاموا بتحرير طفل للعائلة الفلسطينية كانت عائلة في الشق المصري قد قامت باختطافه. وقالت مصادر فلسطينية إن المسلحين الذين ينتمون إلى العائلة الفلسطينية تمكنوا بعد اشتباك عنيف من تحرير الطفل والعودة به إلى عائلته في رفح الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/30

#### 45. الخليل: الاحتلال يعتدي على مسجد وقت صلاة الفجر ويعتقل خمسة مواطنين

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة مواطنين فلسطينيين من بلدة بيت أمر شمال الخليل (جنوب الضفة الغربية)، بينهم طفلان خلال اقتحامها للبلدة.

وأوضح محمد عوض، منسق اللجنة الشعبية في بيت أمر لمراسل "قدس برس" أن قوات الاحتلال دهمت البلدة فجر اليوم، واقتحمت أحياءها بمشاركة قوات كبيرة من جنود الاحتلال وناقلات جند وآليات عسكرية. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والقنابل الدخانية باتجاه مسجد بيت أمر الكبير أثناء تواجد المصلين

لأداء صلاة الفجر، ما أدى إلى إصابة العديد من المصلين بحالات اختناق، كما أطلقت هذه القوات قنابل الغاز باتجاه منازل المواطنين واندلعت مواجهات عنيفة بين هذه القوات والمواطنين الغاضبين من مدهامة قوات الاحتلال لمنازلهم واعتقال أطفال دون الثامنة عشرة.

قدس برس، 2012/5/29

#### 46. "تويكي" أول موقع فلسطيني عربي اجتماعي ينافس "فيسبوك"

يحيى أبو سالم: إنشاء مجموعة من الشبان الفلسطينيين موقع إلكتروني اجتماعي عربي مائة بالمائة. وأطلقوا عليه اسم «تويكي»، ويشبهه في فكرته موقع «فيسبوك»، ليكون «تويكي» هذا، هو الموقع الإلكتروني الاجتماعي الأول من نوعه في العالم، والذي يفتخر القائمون عليه بأنه، أول موقع اجتماعي عربي، فلسطيني النشأة، والإدارة، والهدف.

وبممتاز «تويكي» الفلسطيني، بأنه أول منتج إلكتروني فلسطيني، يقوم عليه مجموعة من الشباب الفلسطيني، في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، ويدعمهم العديد من الأصدقاء المغتربين في العديد من الدول الأجنبية خارج إطار دولة فلسطين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/30

#### 47. القنصل الأردني في تل أبيب يزور خمسة أسرى أردنيين في السجون الإسرائيلية

عمان - تعريد الرشق: قال القائم بأعمال السفارة الأردنية في تل أبيب ضيف الله الفايز، إن القنصل الأردني في السفارة نايف الفرغ قام أول من أمس بزيارة خمسة أسرى أردنيين في ثلاثة سجون إسرائيلية مختلفة. وبين الفايز أن الفرغ اطمأن على صحة الأسرى الأردنيين الخمسة التي وصفها بـ"الجيدة" وعلى أوضاعهم بشكل عام. ويبلغ عدد الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية 16، وفقا لأرقام وزارة الخارجية، في حين تؤكد لجان دعم الأسرى في الأردن أن عددهم 22 أسيرا.

الغد، عمان، 2012/5/30

#### 48. الأردن: استنكار للمحاولات الأمريكية لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين

عمان - الدستور: استنكرت الهيئة الوطنية لحماية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني المحاولات الأمريكية القديمة الجديدة لشطب اللاجئين الفلسطينيين وقضيتهم وإن كان هذه المرة عبر أعضاء بالكونغرس الأمريكي يقودها العضو الجمهوري مارك كيرك عن ولاية إلينوي، وعبر مقترحات تخص بنود ميزانية وزارة الخارجية الأمريكية التي تفرد القليل القليل (ضمن التزامات دولة عظمى) لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين -الأونروا.

وقالت في بيان: إن المحاولة الأميركية لعدم احتساب اللاجئين في الأردن والضفة وغزة وحتى في أراضي 48 وأبنائهم في عداد اللاجئين يمثل إسقاطا للاجئين وقضية اللاجئين على مستوى الأمم المتحدة.

وقال البيان: تفتقت عقلية الانحياز والنفاق غير الأخلاقي والعدواني لقضية فلسطين والشعب الفلسطيني عن اقتراحات تفرق بين اللاجئين الذين شردوا عن فلسطين في سنوات النكبة وبين أبنائهم لتصل إلى اعتبار أن

أعداد هؤلاء لا تتجاوز الـ 30 ألفاً من 750 ألفاً كانوا قد شردوا عن فلسطين في سنة النكبة وذلك باحتساب من بقي منهم على قيد الحياة فقط.

الدستور، عمان، 2012/5/30

#### 49. نقابة الأطباء الأردنيين تشكل لجنة لدعم مستشفى المقاصد الخيرية في القدس

عمان - الدستور: قرر مجلس نقابة الأطباء تشكيل لجنة برئاسة نقيب الأطباء الدكتور أحمد العرموطي لدعم مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس. وقال العرموطي إن هذا القرار يأتي نتيجة تعرض المستشفى لأزمة مالية خانقة تهدد بإغلاقه.

وأضاف أن مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية يعتبر مؤسسة فلسطينية عريقة تقوم بتقديم خدماتها الصحية للمرضى في فلسطين المحتلة، وهو مستشفى علاجي للحالات العادية والمعقدة، إضافة إلى أنه مركز معتمد لتدريب طلبة الطب وطلبة التمريض والأطباء المقيمين. وأشار إلى أن المستشفى يعاني من نقص شديد في السيولة المالية ولم يتمكن من دفع رواتب موظفيه وتسديد ثمن الأدوية لمدة شهرين.

الدستور، عمان، 2012/5/30

#### 50. وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور: الفلسطينيون اليوم هو عنصر اطمئنان في لبنان

رأى وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور أن الربيع العربي سيتحول إلى ربيع فلسطين لأن الشعوب التي خرجت وانطلقت إلى الحرية في جميع الأقطار لن تكون الا نصيراً فعلياً للقضية الفلسطينية. وجاء كلامه خلال الندوة التي نظّمها "الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة" بعنوان "حق العودة في ظلّ المتغيرات". وقد لفت فيها إلى ان "الفلسطيني اليوم هو عنصر اطمئنان في لبنان والمخيمات الفلسطينية هي مساحة اطمئنان للبنانيين"، رافضاً تحويل الفلسطيني إلى الشماعة التي يعلّق عليها اللبنانيون كل مشاكلهم. واعتبر أبو فاعور أن ربيع فلسطين لن يزهر الا في حال تمت المصالحة بين الفلسطينيين، حينها ستكون أقوى في وجه "اللهاث الذي تقوم به الانظمة العربية والولايات المتحدة الأميركية لحماية الأنظمة الحالية، ليس لأن هذه الأنظمة مفضلة لديها، ولكن لأنها الشيطان الذي تعرفه والذي يقف عند حدود فلسطين ولا يتورع عن التقدم أكثر من ذلك".

السفير، بيروت، 2012/5/30

#### 51. لبنان: السجن ثلاث سنوات على عميل لـ"إسرائيل"

(د. ب. أ.): أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت برئاسة العميد الركن الطيار خليل ابراهيم، وحضور مفوض الحكومة المعاون القاضي أحمد عويدات حكماً وجاهياً، أمس، بحق لبناني قضى بسجنه 3 سنوات مع الأشغال الشاقة بتهمة الاتصال بالموساد الصهيوني. وقال مصدر قضائي إن المحكمة أصدرت حكماً قضى "بالأشغال الشاقة 3 سنوات بحق (ع. أ.) وتجريده من الحقوق المدنية".

الخليج، الشارقة، 2012/5/30

#### 52. تركيا تعلن عن برنامج منح جامعية للطلبة الفلسطينيين



رام الله: أعلنت تركيا عن برنامج جديد للمنح يمكن الطلبة الفلسطينيين الدراسة في الجامعات التركية؛ حيث سيتم توفير تسعة برامج منح مختلفة للطلبة الفلسطينيين في العام الدراسي 2012-2013، وذلك لمجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية في مستويات الدراسة الجامعية الأولى والدراسات العليا.

وقال فيليبو غراندي المفوض العام للأونروا اليوم الثلاثاء، "إن تركيا بهذا تعلن عن استجابتها للالتزامات العشرة حيال الشباب والتي كشفت الأونروا النقاب عنها في وقت سابق من هذا العام"، مضيفاً "من خلال هذه المبادرة، فإنهم يقودون الطريق للاستجابة للالتزام الخامس الذي يتعلق بربط الشباب من لاجئي فلسطين بفرص المنح الدراسية للتعليم بعد المرحلة الثانوية، وهو الأمر الذي يعد ضرورياً بشكل متزايد في سوق العمل الحالي".

وقال السفير شاكر أوزكان تورونلار، القنصل العام لتركيا في القدس إن "هذه المنح ستعمل على إيجاد فرص للفلسطينيين الشباب لتحقيق كامل إمكاناتهم في واحدة من جامعاتنا".

وهذه دعوة لتشجيع الطلبة الفلسطينيين على التقدم لهذه المنح عن طريق تعبئة الطلب باللغتين الإنجليزية أو التركية على أحد المواقع التالية على شبكة الانترنت:

[www.turkiyeburslari.org/www.turkiyeburslari.gov.tr/www.trscholarships.org](http://www.turkiyeburslari.org/www.turkiyeburslari.gov.tr/www.trscholarships.org)

علماً أن آخر موعد لتقديم الطلبات هو الأول من حزيران/ يونيو 2012.

القدس، القدس، 2012/5/29

### 53. تنقيب مصر عن الغاز الطبيعي في البحر المتوسط يثير مخاوف الإسرائيليين

القاهرة - شريف اليماني: في الوقت الذي قالت فيه مصر إنها تسعى لطرح مزادات عالمية للتنقيب عن الغاز في عدة مناطق بشرق البحر المتوسط، قال مسؤولون إسرائيليون إن تل أبيب ستبحث تداعيات هذا الطرح. وقال رئيس الشركة القابضة للغازات المصرية (إيجاس)، م. محمد شعيب، إن بلاده تستعد لطرح مزيدة عالمية للبحث عن الغاز والبتروال في 15 منطقة مصرية خلال الأسبوع الحالي، مشيراً إلى أن المزايدة تتضمن 13 منطقة بحرية في شرق البحر المتوسط بجانب منطقتين بدلنا النيل. وأشار شعيب إلى أن هناك 6 مناطق من المناطق الـ15 تقع في نطاق المياه الإقليمية المصرية على خط الحدود مع كل من قبرص وإسرائيل، لافتاً إلى أن عمليات المسح المبدئي لهذه المناطق أظهرت مؤشرات قوية على وجود كميات كبيرة من الغاز.

وتوقع تقرير دولي صادر عن مؤسسة بنس مونيتور إنترناشيونال، ارتفاع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي من 66 مليار متر مكعب إلى 95 مليار متر مكعب حتى عام 2020.

يذكر أن تقرير هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية أكد وجود 230 تريليون قدم مكعبة من الغاز في شرق البحر المتوسط، تقع داخل الحدود البحرية الإقليمية لـ6 دول هي تركيا وسوريا وقبرص ولبنان ومصر، وكذلك الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/30

### 54. "الأخبار": السلطات السورية تَوقف اثنين من المطلوبين الإسلاميين غادروا عين الحلوة أخيراً

يتداول مسؤولون فلسطينيون معلومات غير مؤكدة وردت من سوريا مفادها أن اثنين من المطلوبين الإسلاميين الذين غادروا مخيم عين الحلوة أخيراً، أوقفوا في منطقة حماه على يد السلطات الأمنية السورية.

الأخبار، بيروت، 2012/5/30

### 55. الخارجية الإيرانية تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء اضطرابات سوريا

طهران - أحمد أمين: أكدت طهران أنها "تشعر بشكل ملموس بالأصابع الصهيونية في الاضطرابات التي تحدث في سورية"، وذلك بعد أن نقلت جريدة هآرتس الإسرائيلية عن وصفته بأنه قيادي في المعارضة السورية وضابط سابق في الجيش إنه تم وضع خطة للسيطرة على السلاح الكيماوي بعد سقوط الرئيس بشار الأسد، وشدد على أن لا مشكلة لديه بالتحدث مع إسرائيليين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهبانبرست قوله تعليقاً على ما نشرته هآرتس إن "نشر هذا الموضوع في الإعلام الصهيوني قد يعني أن الكيان الصهيوني يصدد استغلال بعض الجماعات الإرهابية في سورية ودفعها إلى العمل المسلح واستخدام مختلف الأسلحة بما فيها الأسلحة الكيميائية"، ورأى مهبانبرست أن "الجهة الوحيدة التي تستفيد من الاضطرابات في سورية، تتمثل في الكيان الصهيوني، فكل جريمة تقع في سورية لها صلة بعملاء هذا الكيان". وشدد على أن "البعض يسعى لانفلات الأمن وزعزعة في سورية سعياً لإخراج الكيان الإسرائيلي من عزلته".

الراي، الكويت، 2012/5/30

### 56. تعاون استخباراتي أمريكي إسرائيلي: "الذهب" السلاح الإلكتروني الأقوى لمواجهة النووي الإيراني

واشنطن، دبي، تل أبيب - محمد علي صالح، محمد نصار: كشفت مصادر إخبارية أمريكية عن سلاح أمريكي في الحرب الإلكترونية ضد إيران، وهو فيروس "فليم" (الذهب) الذي يملك إمكانات تجسس هائلة، ليس فقط على الإمكانات النووية الإيرانية، ولكن، أيضاً، على كل جوانب الحكم والحياة في إيران. ورغم عدم إعلان أي مسؤول أمريكي ملكية الولايات المتحدة لهذا الفيروس، قال هؤلاء الخبراء العالميون إنهم يعتقدون أن الاستخبارات الأمريكية، بالتعاون مع الاستخبارات الإسرائيلية، هي التي أنتجت الفيروس، وإنها فعلاً تستعمله، منذ سنوات، في كومبيوترات إيران، خاصة الحكومية والعسكرية والنووية.

وقال هؤلاء إن الفيروس هو أقوى سلاح في الحرب الإلكترونية التي أعلنتها الحكومة الأمريكية ضد إيران، وإنه لم يعد سراً التعاون الأمريكي الإسرائيلي في هذه الحرب، وإن بعض الخصائص المشتركة بين "ستوكسنت" و"فليم" توحي بأن الدولة التي وراء "ستوكسنت" هي أيضاً وراء "فليم". وكان "ستوكسنت" هو الفيروس الذي استعمل لعرقلة أجهزة كومبيوتر في مفاعلات نووية إيرانية.

وأدلى نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وزير الشؤون الاستراتيجية، موشيه يعلون، تصريحاً فسر على أنه شبه اعتراف بأن "إسرائيل" هي التي تقف أو هي واحدة من الدول التي تقف وراء إدخال فيروس "فليم" إلى حواسيب الجيش الإيراني وسحبت معلومات كبيرة وحساسة عن مشروعها لتطوير التسليح النووي. وقد أثار هذا التصريح ردود فعل واسعة في العالم، واعتبرته إيران اعترافاً إسرائيلياً مباشراً. فأمره رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بأن ينشر تراجعاً عن التصريح. فكتب يعلون في حسابه على الشبكة الاجتماعية "تويتر" أن "هناك عدداً غير قليل من الدول التي تمتلك معلومات متطورة في التكنولوجيا وعلم الحاسوب ترى أن إيران، وخصوصاً في مشروعها النووي، تشكل تهديداً لها فتختار أن تدير حرب السبير".

وفي الوقت الذي تباهى فيه الكثير من الإسرائيليين بهذه الهجمة ونتائجها، خرج بعض الخبراء الإسرائيليين في حملة انتقاد لاذعة معتبراً هذا الهجوم فاشلاً.

وبالفعل، أعلن مركز التنسيق الإيراني لمكافحة الهجمات المعلوماتية أن إيران تمكنت من إنتاج فيروس مضاد قادر على كشف وتدمير الفيروس المعلوماتي الجديد المعروف بفليم أي شعلة الذي يستخدم "سلاحاً إلكترونياً" ضد دول عدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/30

### 57. المفوض العام للأونروا: "إسرائيل" تتصرف بشكل بطيء لتخفيف الحصار عن غزة

غزة، القدس: قال فيليبو غراندي، المفوض العام للأونروا، يوم الثلاثاء 5/29، إن "إسرائيل" تتصرف بشكل بطيء للغاية لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أعوام. وأضاف في تصريحات أدلى بها لوكالة "الاسوشيتد برس"، إن الهدف من الحصار الإسرائيلي على القطاع كان أمني، ولكنه فشل في تحقيق الأهداف الأمنية، فيما أضر الحصار بالاقتصاد في غزة، مبيناً "نحن نحترم اهتماماتها في مجال الأمن، ولكن كل العقوبات التي توضع أمام استمرار الحصار غير فعالة". وأشار غراندي، إلى أن الصادرات من "إسرائيل" والصفة الغربية لغزة لا تزال محظورة منذ ما يقرب من خمس أعوام منذ بدء الحصار.

القدس، القدس، 2012/5/29

### 58. روبرت سيربي يؤكد الحاجة إلى تحقيق تقدم دبلوماسي لدعم حل الدولتين

القدس المحتلة، رام الله - الحياة الجديدة، (ا.ف.ب.): أكد روبرت سيربي، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام، على الحاجة إلى تحقيق تقدم دبلوماسي لدعم حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية). وقال في بيان صادر أمس: "إذا لم يغتزم الطرفان الفرصة الآن، فعليهما أن يدركا أن العواقب لن تقتصر على إبطاء التقدم نحو حل الدولتين. على العكس، يمكن أن نسير في طريق بناء دولة ذات قوميتين وهو ما سيبعدنا أكثر عن السلام الإقليمي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/30

### 59. الأونروا وأستراليا توقعان اتفاقية بمبلغ 90 مليون دولار أسترالي

كانبيرا: وقع وزير الشؤون الخارجية الأسترالي بوب كار، والمفوض العام للأونروا فيليبو غراندي، يوم الثلاثاء 5/29، اتفاقية شراكة إستراتيجية بمبلغ 90 مليون دولار أسترالي لدعم برامج الأونروا الرئيسية في الشرق الأدنى.

وقال غراندي: إن "أستراليا تعد مثلاً جيداً للمانح الذي يعمل على زيادة إجمالي تبرعه طويل الأجل للأونروا بطريقة مستدامة ومتوقعة. إن هذه الاتفاقية تبين مبادئ عملية التبرع الجيد، مثلما هي أيضاً مثال أرجو أن يتم تكراره من قبل الآخرين". وأضاف غراندي أن "هذه الاتفاقية الممتدة لخمس سنوات مع أستراليا، تقدم دعماً مالياً ثابتاً في ظل مناخ مالي عالمي صعب. إن الدعم الذي تقدمه أستراليا خلال السنوات القادمة سيساعد الأونروا على توفير التعليم للأطفال اللاجئين في مختلف أرجاء المنطقة، إلى جانب خدماتها في مجال الصحة والإغاثة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/29

### 60. شبكة تجارية سويسرية تنوي وضع علامات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية

أعلنت إحدى أكبر الشبكات التجارية في سويسرا يوم الثلاثاء 5/29، أنها تنوي إعلام زبائنها عن البضائع التي يتم إنتاجها في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية. وجاء أن شبكة المتاجر "ميغروس" قد أعلنت أنها تريد أن تبدي المزيد من الشفافية تجاه زبائنها، وذلك لأن الحكومة السويسرية والأمم المتحدة تريان في المستوطنات "استيطاناً غير قانوني استناداً إلى القانون الدولي". ونقل عن الناطقة بلسان الشبكة قولها إنه الشركة لا تدعم المقاطعة التي تدعو إليها المنظمات المتضامنة مع الفلسطينيين، ولكنها تريد أن تمنح زبائنها إمكانية اتخاذ القرار بشأن البضائع التي يريدون شراءها وأية بضائع يريدون أن تبقى مقدسة على الرفوف.

موقع عرب 48، 2012/5/29

## 61. بريطاني من ثلاثة يقر بالعنصرية!

لندن - يو بي أي: اعترف ثلث البريطانيون بأنهم عنصريون، وطالبوا بإغلاق أبواب بلادهم في وجوه المهاجرين، وفق ما بينت دراسة شارك فيها ألفا بالغ من البريطانيين البيض طُلب منهم التعبير بصدق عن مشاعرهم حول الرعايا الأجانب الذين يعيشون ويعملون في المملكة المتحدة، فاعترف واحد من بين كل 3 منهم بأنه يصدر بانتظام تعليقات أو يشارك في نقاشات يمكن اعتبارها عنصرية.

وبحسب الدراسة، أقرّ شخص من بين كل 10 من المشاركين، بأن أحد المقربين منه اتهمه في السابق بأنه عنصري، فيما اعترف 40 في المئة منهم بأنهم استخدموا عبارة «أنا لست عنصرياً، ولكن...»، عند مناقشة قضايا العنصرية التي تواجهها بريطانيا.

وتبيّن أن الكثير من البريطانيين يعتقدون أن شعور العداء اتجاه الأجانب ورثوه عن الأجيال السابقة، وأن سياسة الهجرة في المملكة المتحدة تثير أيضاً العواطف التي يمكن اعتبارها عنصرية. وأكد شخص من بين كل خمسة شاركوا في الدراسة أن الناس المحيطين به يدلون بتعليقات تحط من قدر مجموعات عرقية مختلفة من دون اكترات، خصوصاً الأشخاص الذين تجاوزوا الـ55، والشباب من الفئة العمرية 18 إلى 24 سنة.

وأفادت الدراسة بأن 71 في المئة من البريطانيين البيض اعتبروا أن سياسة الأبواب المفتوحة أمام المهاجرين أدت إلى زيادة المشاعر العنصرية، وجعلت واحداً من كل ستة منهم يطالب بإغلاق هذه الأبواب أمام أي شخص ليس من رعايا المملكة المتحدة التي تضم إنكلترا واسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية.

الحياة، لندن، 2012/5/30

## 62. الولايات المتحدة واستهداف اللاجئين الفلسطينيين

د. عصام عدوان

أقر مجلس الشيوخ الأمريكي قراراً يقضي بإعادة النظر في حجم التمويل الذي تقدمه الولايات المتحدة للأونروا، آخذاً في الاعتبار أعداد اللاجئين الذين خرجوا من فلسطين في الفترة ما بين عامي 1946 - 1949م، ومعرفة أنسألهم، ومردود هذه المساعدات الأمريكية على المصالح الأمنية للولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط.

تحاول الإدارة الأمريكية بحث سيناريوهات التنصل من قضية اللاجئين. وهي تختبر إمكانية تقليص متدرج لمساعداتها للأونروا، وصولاً إلى اللحظة التي تفقد الأونروا قدرتها على تقديم خدماتها للاجئين

الفلسطينيين. ويتساقق هذا التوجه الأمريكي مع المطالب (الإسرائيلية) التي طالما اشتكت من وجود منظمة دولية خاصة باللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). لقد تدخلت الولايات المتحدة مراراً في تقييد عمل الأونروا وتقليص خدماتها. وبطلب من عضو كونجرس يهودي أقرت في مطلع العام قراراً بمنع تمويل إرهابيين قد يستفيدون من خدمات الأونروا. وما ذلك إلا توطئة لوقف المساعدات، لأنه في المحصلة - ووفق الرؤية (الإسرائيلية) التي تتبناها أمريكا دائماً - فإن الفلسطينيين كلهم إرهابيون، وبالتالي فهم لا يستحقون مال دافع الضرائب الأمريكي.

إن مسيرة التآمر على حقوق اللاجئين الفلسطينيين لم ولن تتوقف. وكما لا تظل هذه القضية رهينة حسابات سياسية وانتهازية، لابد من خطوات هامة:

1- هناك مسئولية عليا على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي تفتخر بأنها عضو مراقب في الأمم المتحدة، بإثبات جدوى الانضمام للأمم المتحدة للشعب الفلسطيني. وهذا يوجب عليه خوض معركة دبلوماسية على صعيدين: الأول استصدار قرار أممي مستند إلى الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة يوجب عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجروا منها سواء قبل عام 1948 أو خلاله أو بعده أو أي تاريخ لاحق، مع تحديد آليات تنفيذ القرار في ظرف زمني محدد. لأن قرار 194 غير واضح ولا مُلزم ويفتقد إلى آليات تنفيذه. والثاني: استصدار قرار أممي بتمويل ميزانية الأونروا من الأمم المتحدة مباشرة مع قابلية زيادة مخصصات الأونروا بما يتناسب مع الزيادة الطبيعية للاجئين المسجلين على قوائمها. ولن يتحقق أي من القرارين المطلوبين دون حراك دبلوماسي واسع النطاق ومكثف لا يتوقف دون الحصول على المُراد. وهذا واجب رئيس المنظمة ومن ورائه جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ودول العالم الصديقة.

2- القيام بحملات عودة للاجئين الفلسطينيين سواء عبر البحر أو البر، فيما يشبه حملات فك الحصار على غزة كقافلة أميال من الابتسامات. فلنكن هناك "سفينة العودة"، غالبيتها من فلسطينيي الولايات المتحدة، يبدأ الإعداد لها من الآن لتصبح على مشارف فلسطين في شهر مايو المقبل. وتتزامن مع حراك شعبي فلسطيني على كافة حدود فلسطين ابتغاء العودة. وتكرارها في عام وذلك بهدف إفهام العالم، وعلى رأسهم أمريكا، بأن أمن الشرق الوسط لن يشهد استقراراً ما بقيت قضية اللاجئين عالقة، وتعرض أمريكا طريقها.

فلسطين أون لاين، 2012/5/29

## 63. "إسرائيل": إلى الحرب در ... ليس بالضرورة

ماجد عزام

قال هنري كيسنجر ذات مرة إن إسرائيل لا تملك سياسة خارجية، وإنما داخلية فقط هذا التوصيف البليغ والدقيق. كان وما زال صحيحاً مع الانتباه إلى أن السياسي الأمريكي المخضرم قاله منذ ثلاثة عقود تقريباً، وقبل أن تتصاعد قوة الأحزاب الدينية والصغيرة ويزداد تأثيرها على الحكومات المتعاقبة يسارية كانت أو يمينية.

هذا التوصيف الدقيق يمثل برأي المدخل لفهم الاتفاق الأخير الذي انضم بموجبه حزب كاديما إلى الائتلاف الحاكم، ويعكس آراء واجتهادات كثيرة طرحت يجب قراءة القضايا والتحديات الخارجية وتحديداً

المفنين الفلسطيني والإيراني من خلال فهم خلفيات وحيثيات وأهداف الاتفاق، وليس العكس حيث لا يستقيم برأيي النظر إليه خلال التحديات الخارجية أي كانت هذه التحديات.

القصة الكاملة لولادة اتفاق نتانيا هو موفاز عرضها بإسهاب إثنان من كبار المعلقين الإسرائيليين بن كيسبت في معاريف وناحوم برنياع في يديعوت احرونوت (الجمعة 11 أيار/مايو) وباختصار يمكن الحديث عن أسباب داخلية بل حزبية وشخصية بحتة. فمن جهة نتانيا هو كانت إهانة مؤتمر الليكود (الأحد 6 أيار) ورفض أعضاء الحزب اختياره رئيساً بالاجماع وبالتالي تلاشى أي احتمال لإطلاق يده في تشكيل قائمة الحزب للانتخابات القشة التي قصمت ظهر البعير بعد تلقيه استطلاعات عن احتمال حصول يثير لبيد وحزبه العلماني الجديد على خمس عشرة مقعداً هذا قبل الانضمام المحتمل لتسيبي ليفني أو بعض رفاقها في كاديما، وإمكان تجاوز لحزب العمل مع زعيمته شيلي يميموفيتش ورايتها الاقتصادية والاجتماعية لحاجز العشرين مقعداً، وتبلغه شخصياً من القيادي السابق في شاس ارييه درعي عزم الأخير تأسيس حركة جديدة للتنافس في الانتخابات ضمن يمين الوسط وبحسبة بسيطة أيقن نتانيا هو أن المقاعد الـ 28 لكاديما كما الـ 13 لحزبي العمل والاستقلال (كتلة باراك) سيتم تقاسمها بشكل رئيس بين حزب علماني متشدد يرفض التنازل في ملف الخدمة العسكرية للمتدينين وحزب آخر، يرفع مطالب اقتصادية اجتماعية، ويرفض تقديم تنازلات في مشروع الميزانية للعام القادم، وخلص بالتالي إلى استنتاج مفاده أن التفاهم والتوصل إلى صفقة معقولة مع موفاز المثخن والضعيف أهون كثيراً من الذهاب إلى انتخابات مجهولة والتحاور المضني بعدها مع أحزاب منتشية تحمل أجنداث واضحة اقتصادية واجتماعية.

تعاطى موفاز من جهته بنفس المنطق الشخصي والحزبي بعدما فهم أن حزبه ينهار في الاستطلاعات، وقد لا يصل حتى إلى عتبة العشر مقاعد ما يزيد من احتمالات انشقاق لفني وفريقها وانضمامهم إلى حزب يثير لبيد الجديد، ويكون بمثابة ضربة قاصمة شخصية سياسية وحزبية له، وبعدها اقتنع من رفاقه وأصدقائه القدامى في الليكود تحديداً صديقه الشخصي وزميله السابق في كاديما رئيس الائتلاف الحالي في الكنيست - زئيف الكين - أن نتانيا هو لم يكن متحمساً أصلاً للذهاب إلى الانتخابات وافق على الانضمام للحكومة مقابل تعهدات أو تفاهات ضبابية وعامة - تتعلق بالملفات الثلاث محل الخلاف الخدمة العسكرية للمتدينين وتغيير نظام الحكم وموازنة العام القادم - تحفظ ماء وجهه من جهة، وتغري نواب كاديما بالتمتع بمكاسب وامتيازات السلطة، من جهة أخرى، لعام ونصف تقريباً في ظل القناعة السائدة بأن كاديما وصل إلى نهاية طريقه كحزب بعد افتقاده إلى برنامج واضح ومحدد وزعيم قوي وكريزماتي بينما زواله نهائياً بات مسألة وقت فقط.

إذاً بناء على المعطيات السابقة والمؤكد فقد مثلت المسائل السياسية الداخلية وحتى الشخصية والحزبية الضيقة الخلفية الأساس لإلغاء الانتخابات المبكرة وانضمام كاديما إلى الائتلاف الحكومي الحالي ومع ذلك يبدو التساؤل مشروعاً عن كيفية مقاربة حكومة رؤساء الأركان الثلاث - باراك موفاز يعلون - حكومة خريجي دورية رئاسات الأركان الثلاث - نتانيا هو، باراك، موفاز - للملفات والتحديات الخارجية وهل سيتم تغليب الخيارات العسكرية على الخيارات الأخرى تحديداً تجاه المفنين الفلسطيني والإيراني.

أعتقد أن الإجابة لا، قاطعة على الأقل تجاه الملف الفلسطيني كون نتانيا هو يتباهى دائماً بإزاحته الملف الفلسطيني عن جدول الأعمال الاقليمي والدولي، ناهيك عن الوضع الراهن المريح جداً لإسرائيل والتي ربما لم تكن تحلم به أصلاً والتمثل بتهدة في قطاع غزة وهدوء رسائل وتنسيق أمني في الضفة الغربية

وانقسام فلسطيني، يكاد يستحوذ على جل اهتمام وانشغال الفصائل والتنظيمات والسلطة أو بالأحرى السلطتين في الضفة وغزة.

في المقابل فإن الإجابة ليست نعم قاطعة تجاه الملف الإيراني وطوال الوقت كان الخيار العسكري أسير عوامل تترجم أو تعبر عن إجماع إسرائيلي في اعتباره آخر الحلول ولا يمكن حدوثه بمعزل عن الموقف الأميركي واستطراداً الأوروبي وفق قاعدة بن غوريون الشهيرة. إسرائيل لا تذهب إلى الحرب من دون دعم تنسيق ضوء أخضر أو حتى برتقالي من القوة الدولية العظمى وعضواً عن ذلك يتباهى نتانيا هو أيضاً بنجاحه في وضع الملف الإيراني على رأس جدول الأعمال الغربي والدولي، كما بوضع الخيار العسكري على الطاولة بشكل جدي وليس نظري فقط، وهو ما تجلّى في التصريح اللافت لرئيس الأركان الجنرال بيني غينتس عن مناورات مشتركة إسرائيلية أميركية أوروبية تتعلق بالاستعداد لاحتمال توجيه ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية. وفي كل الأحوال ورغم المناورات السياسية الإعلامية وحتى العسكرية فإن ثمة قناعة لا يتم التعبير عنها دائماً، وتشير إلى عجز إسرائيل وحدها عن توجيه ضربة مجدية ومؤثرة ضد تلك المنشآت، وأن واشنطن وحدها قادرة على ذلك وهذه الأخيرة لن تبادر للخيار العسكري قبل استنفاد الخيارات الأخرى وحكماً ليس في عام الانتخابات مع الانتباه إلى التقدير الرسمي الأميركي وحتى الإسرائيلي، الذي يرى في طهران لاعباً

عاقلاً - ليس بالضرورة وفق المعايير الغربية - لم وربما لن يتخذ قرار حيازة أسلحة نووية قياساً إلى الثمن بل الأثمان الباهظة لذلك داخلياً وخارجياً.

الحياة، لندن، 2012/5/30

## 64. الإسلام السياسي والقضية الفلسطينية

هاني المصري

بعد أن قطف الإسلام السياسي بعض ثمار الثورات العربية بحصوله على أغلبية الأصوات في عدد من البلدان العربية التي شهدت انتخابات في العام الماضي كما حدث في تونس ومصر والمغرب والكويت، وكما يمكن أن يحدث في العديد من البلدان التي يمكن أن تشهد انتخابات؛ بات من الواجب إجراء "جردة حساب" معه للتعرف أين يقف، وإلى أين يمكن أن يسير؟.

لقد أصبح الإسلام السياسي يشارك في حكومات تونس والمغرب، ويمكن أن يشارك في الحكومة المصرية، وربما يستطيع مرشح إسلامي الفوز في انتخابات الرئاسة المصرية القادمة المتوقع أن تجري في شهر أيار إذا لم يحدث ما يمنع إجراءها في ظل التجاذبات التي تشهدها مصر، خصوصاً بين المجلس العسكري والإخوان المسلمين، والإسلاميين عموماً.

ما يهمنا في هذا المقال هو التوقف أمام تعامل الإسلام السياسي مع القضية الفلسطينية بعد صعوده، وبعض وصول أحزابه إلى الحكم أو باتوا على وشك الوصول.

في البداية لا يمكن طمس أن الإسلام السياسي تميز بتبنيه للقضية الفلسطينية من خلال رفض قيام إسرائيل واحتلالها لبقية فلسطين، ورفض معاهدتي السلام المصرية والأردنية مع إسرائيل واتفاق أوسلو، ومعارضة التطبيع والمفاوضات كأسلوب لحل الصراع مع الكيان الصهيوني، وتبني المقاومة المسلحة، وتحديدًا الجهاد من أجل تحرير فلسطين باعتبارها وفقاً إسلامياً، تحريرها فرض عين على كل مسلم.

لاحظنا كيف طالب الإخوان المسلمون والسلفيون، خصوصاً الجهاديون منهم، بإلغاء اتفاقية كامب ديفيد، ودعم المقاومة في فلسطين ولبنان، ورفع الحصار عن غزة ونصرتها عندما تتعرض للعدوان الإسرائيلي، خصوصاً عندما شن جيش الاحتلال الإسرائيلي حربه على قطاع غزة في أواخر عام 2008 وبداية 2009. كما دعم الإخوان وتحالفوا مع محور الممانعة الذي يضم إيران بالرغم مما يفرق بينهم وبينها. لقد كان هذا الموقف الجهادي من القضية الفلسطينية أحد أهم الأسباب التي تعرّض الإسلاميون بسببه للاضطهاد والقمع والملاحقة، والتي جعلت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وأوروبا تفضل الأنظمة العربية الديكتاتورية العسكرية الرجعية، وتخشى من سيطرة الإسلام السياسي بحجة ضمان الاستقرار في المنطقة.

لقد كان واضحاً أن الاختيار في المنطقة العربية هو بين الديكتاتورية العسكرية والأنظمة الرجعية، وبين الإسلام السياسي، وما دفع الغرب إلى التراجع عن دعواته إلى الإصلاح والتغيير والديمقراطية، والتي أخذت أشكالاً ومسميات مختلفة؛ لتفضيله الحفاظ على مصالحه ونفوذه على المبادئ والقيم الإنسانية والديمقراطية التي يدعي تبنيها.

عندما اندلعت ثورتى تونس ومصر، وأصبح واضحاً أنهما تمتلكان قوة دفع لا يمكن وقفها؛ بات من الملح تغيير الإستراتيجية الغربية، فبدلاً من الاستمرار في دعم الأنظمة الديكتاتورية العسكرية التابعة والمرتبطة بأحسن العلاقات مع إسرائيل بحجة الحفاظ على الاستقرار في المنطقة الحيوية جداً والضرورية للحفاظ على مصالح وأمن واستقرار العالم، خصوصاً بالنسبة للدول المؤثرة على القرار الدولي؛ اختارت أمريكا ومعها دول الغرب التخلي عن حلفائها القدامى والتاريخيين، وأصبحنا نسمع كلمة "ارحل" على لسان أوباما وأركان إدارته موجهةً إلى الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي قدم للولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل خدمات لا يمكن أن يحلموا بها. لتفسير هذا التغيير في الموقف الأمريكي الغربي، الذي عارضته إسرائيل لخشيته من البديل الإسلامي، لا بد من أخذ النقاط الآتية بالحسبان:

أولاً: إن الثورات جاءت مفاجئة وعاصفة وجارفة، ولا يمكن وقفها من خلال معارضتها أو هزيمتها بالتدخل العسكري المباشر أو بدعم القوى المحلية الموالية للغرب والعاجزة عن المواجهة. ثانياً: إن الثورات اندلعت حدثت في ظل الأزمة المالية والاقتصادية الأمريكية والأوروبية، وفي ظل الهزائم التي حدثت في العراق وأفغانستان ولبنان، وفي ظل تراجع الدور الأميركي في العالم كله. ثالثاً: إن الثورات جاءت عفوية وغير مكتملة ولا أيديولوجية، ولا يقودها حزب بعينه أو قائد أوحده، بحيث يتحكم بمسارها ويستطيع إحداث تغيير شامل. كما أن هذه الثورات ركزت على الحرية والكرامة والعدالة ورغيف الخبز والديمقراطية، ولم تعط تركيزاً لافتاً على التبعية والهيمنة والاستقلال الوطني والقضية الفلسطينية. لقد كانت القضية الفلسطينية حاضرة في شعارات واهتمامات الثورات ولكنها لم تكن القضية المركزية ولا من ضمن الأولويات.

رابعاً: من اللافت للنظر أن عدم إعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية، الذي يمكن أن يكون مفهوماً تماماً من أجل التركيز على انتصار الثورة وهمومها المحلية؛ أدى إلى بروز ظاهرة أخرى تبلورت بسرعة، كما يبدو من خلال إرسال شخصيات من الإسلام السياسي، وتحديدًا الإخوان المسلمين، رسائل اعتدال تعكس تغييراً لافتاً في موقفها من القضية الفلسطينية. كيف ظهر ذلك؟



فبدلاً من الحديث عن تحرير فلسطين وتبني الجهاد والمطالبة بإلقاء معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ودعم محور الممانعة؛ أصبحنا نسمع أصواتاً كانت فرديةً في البداية تتحدث حول أن هذا أمر يمكن الاكتفاء بتعديل الاتفاقيات، أو الإصرار على تنفيذها بكاملها، أو أمر تقررته المؤسسات الدستورية، أو عبر استفتاء شعبي، ثم أصبح الحديث يدور عن احترام وحتى التزام بالاتفاقيات. وأن مسألة الجهاد غير مطروحة، وأن القضية الفلسطينية مسألة فلسطينية يقرر بشأنها الفلسطينيون، وأن الإسلاميين لن يكونوا ملكيين أكثر من الملك، وسيرضون بما يرضاه الفلسطينيون.

كما تحدث إسلاميون بارزون عن خطرين يواجهان الأمة، هما خطر إسرائيل وخطر إيران، حيث سقط الخطر الأمريكي ومحاولات الإدارة الأميركية لتكريس الهيمنة والتبعية ودعم إسرائيل المطلق، والسعي لفرضها كدولة مركزية مهيمنة على المنطقة. بل أخذنا نرى تطور العلاقات الإخوانية والإسلامية مع الدول الخليجية، خصوصاً السعودية، ونسمع أصواتاً إسلامية سنية تغذي الفتنة عبر النفخ في الخلاف مع إيران والشيعية وحزب الله، وتحويله إلى صراع سني - شيعي.

وبدأت زيارات أمريكية وأوروبية لمصر وتونس وغيرها من البلدان العربية التي شهدت ثورات أو التي لم تشهد ثورات، وعقدت لقاءات بين مسؤوليين أمريكيين على كل المستويات، باستثناء الرئيس، مع ممثلين عن الإخوان المسلمين.

وصدرت تصريحات أمريكية رسمية وقريبة من صانعي القرار رحبت بترشيح خيرت الشاطر مرشح الإخوان، لأنها اعتبرته مرشحاً معتدلاً ومقبولاً مقارنة بمرشح إسلامي أخرى نجمه صاعد هو حازم أبو إسماعيل تصنفه الإدارة الأمريكية ضمن قائمة "الإسلام المتطرف".

فالآن السياسة الأمريكية تقوم على تصنيف الإسلاميين بين معتدلين ومتطرفين، وهي ستدعم المعتدلين في مواجهة المتطرفين، وستحاول زجهم في صراعها هي وحلفائها في الخليج العربي وإسرائيل ضد إيران، خصوصاً إذا احتاج الأمر إلى شن الحرب عليها.

الإدارة الأمريكية تدرك أنها لا تستطيع منع وصول الإسلاميين إلى الحكم، خصوصاً في مصر، فتنحاول احتواءهم وتذجينهم، خصوصاً بعد أن أرسلوا إشارات توجي بأنهم قابلون للاحتواء، سواء من خلال تحالفهم مع العسكر في مصر وتخليهم عن الثورة والميدان حتى الفترة الأخيرة التي شعروا فيها أنهم لم يحصدوا ثمار الثورة وأن فوزهم في الانتخابات النيابية لن يمكنهم من الحكم؛ لذلك قرروا خوض الانتخابات الرئاسية والعودة للميدان لحماية الثورة بعد أن فقدوا جزءاً صغيراً أو كبيراً من مصداقيتهم وشعبيتهم، كما ستبين الانتخابات الرئاسية المصرية إذا جرت في موعدها المحدد.

حتى ننصف الإخوان، لا بد من القول إن تيار الاعتدال فيهم لم يسيطر تماماً، ولم ينقلهم حتى الآن بالكامل من معسكر إلى معسكر، ولكن مثل هذا الخطر موجود ولكن وقوعه ليس حتمياً.

فما يُبعد الإخوان المسلمين والإسلام السياسي عن أميركا وإسرائيل كثير جداً، ولا يمكن تصور إمكانية ردمه بسرعة. ولكن انتقال الإخوان المسلمين من كونهم حركة جهادية عند تأسيسها ومشاركة في حرب فلسطين إلى حليفة للغرب الاستعماري وحلفائه الرجعيين في فترة الحرب الباردة، حيث وقفت معهم ضد الحركات القومية واليسارية ولم تلحظ حربهم من أجل الاستقلال الوطني والوحدة العربية والعدالة الاجتماعية والإنجازات الكبيرة التي تحققت بالرغم من الإخفاقات الكبيرة الناجمة أساساً عن عدم الإيمان بالديمقراطية وتطبيقها، بحجة أن "لا صوت يعلو على صوت المعركة"، وأن الاشتراكية والعدالة الاجتماعية لها الأولوية على الحرية الديمقراطية.

وما يُحرّك الإخوان المسلمون ويؤثر على مواقفهم أنهم يخشون من تكرار ما حصل في الجزائر وفلسطين، حيث فاز الإسلاميون ولم يتمكنوا من الحكم، ويشجعهم التجربة التركيّة، حيث فاز حزب العدالة بزعامة رجب طيب أردوغان بعدما اعتمد برنامجاً معتدلاً حافظ فيه على عضويّة تركيا في الحلف الأطلسي وعلى علاقاتها مع إسرائيل، وأنجز إنجازات كبرى سياسيّة واقتصاديّة.

إن الإسلام السياسيّ حائر بين نموذج طالبان ونموذج أردوغان، ويخشى من تكرار ما حدث في الجزائر وفلسطين، لذلك يميل بقوة إلى الاعتدال ولو على حساب القضية الفلسطينيّة؛ من أجل أن يتمّ اعتماده أميركياً وأوروبياً ودولياً كحاكم لمصر وغيرها من البلدان العربيّة.

لقد وصل الأمر إلى أن الإخوان المسلمين مارسوا ضغطاً على "حماس" حتى تعتدل ولا تكون عبئاً على محاولاتهم استرضاء الإدارة الأميركيّة، وهذا ما أثمر عن "إعلان الدوحة" الذي أقر فيه خالد مشعل رئيس المكتب السياسيّ لـ "حماس" بأن يكون الرئيس محمود عباس رئيساً لحكومة الوفاق الوطني، التي من المفترض أن تشكل أثناء الفترة الانتقاليّة، الأمر الذي اعتبره قادة آخرون من "حماس"، خصوصاً في غزة تنازلاً مجانياً يهدد سيّرتهم الانفراديّة على غزة دون أن يعطيهم شيئاً في المقابل، ما دفعهم إلى تعطيل تطبيقه.

### إن هناك قراءتين في "حماس" والإسلام السياسيّ لما يجري بالمنطقة.

القراءة الأولى: ترى أن ما يجري من تغيرات وثورات تستدعي التمسك بالمواقف الأصليّة - والبعض يطالب بتعميقها أكثر - كطريق للحفاظ على الثورات وضمان انتصارها، وهذا يستند إلى الاعتماد على الثورات ومواصلة الثورة والتحالف مع إيران ودول الممانعة واستمرار المقاومة للاحتلال الإسرائيلي والنفوذ الأميركي في المنطقة. وهذا يتطلب التمسك بالبرنامج الإسلامي بالنسبة للقضية الفلسطينيّة، والذي يقوم على ضرورة تحرير فلسطين وإقامة دولة إسلاميّة فيها.

القراءة الثانية: ترى أنّ ما يجري من تغيرات وثورات ونجاحات للإسلام السياسيّ مهدد بالهزيمة إذا لم يؤدّ إلى الاعتراف والدعم الأميركي والدولي، وهذا غير ممكن من غير اتباع سياسة مرنة، خصوصاً في القضية الفلسطينيّة.

إنّ خطورة المرونة التي يدعو إليها أصحاب القراءة الثانية ومخاطر التشدد المبالغ فيه في القراءة الأولى؛ يمكن أن تصلان في أحسن الأحوال إلى تأجيل التعامل مع القضية الفلسطينيّة حالياً، أو خوض معارك قبل أوانها للهروب من التحديات الداخليّة، أو بحجة التركيز على الأوضاع الداخليّة حتى تقف مصر وبلدان الثورة العربيّة على أقدامها، بعد ذلك يمكن أن تشكل جيش القدس، جيش إنقاذ فلسطين، فالمرونة تكتيك، والتشدد تكتيك أيضاً.

ما يندر بالشرور في مثل هذه الأفكار أنها جربت سابقاً وفشلت فشلاً ذريعاً في الخمسينيّات والستينيّات من القرن الماضي، حين تصورت الأنظمة القوميّة العربيّة، خصوصاً في مصر وسوريا والعراق، أنّ تبني القضية الفلسطينيّة بديل عن تلبية حاجات الشعوب العربيّة، أو أنها يمكن تأجيلها حتى تحقيق الوحدة العربيّة أولاً أو الاشتراكيّة أولاً أو "تحرير الكويت أولاً"، وانتهى الأمر بأن الوحدة والاشتراكيّة لم تحدثان، وضاع العراق بدلاً من "تحرير الكويت"، واستمرت فلسطين تحت الاحتلال، وتأن تحت وطأة تطبيق مستمر ومتسارع للمخططات الاستعماريّة والاستيطانيّة والعنصريّة والعدوانيّة الإسرائيليّة، التي تستهدف استكمال فرض أمر واقع احتلالي يفرض نفسه حتى إشعار آخر، ويجعل الحل الإسرائيلي للصراع هو الحل الوحيد الممكن والمطروح عملياً.

تأسيساً على ما سبق، يجب أن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة بوصفها قضية فلسطينية أولاً وعربية ثانياً وإسلامية ومسيحية ثالثاً، وعالمية تحريرية إنسانية رابعاً؛ دون ان يعني ذلك الذهاب فوراً إلى إلغاء الاتفاقيات وإعلان الحرب على إسرائيل، ولا الالتزام بالاتفاقيات واعتماد السياسات التي سادت سابقاً وكانت أحد أهم أسباب الثورات.

لا يمكن أن تبقى القضية الفلسطينية حية إلا بإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية في سياق إحياء المشروع الوطني القادر على توحيد الشعب الفلسطيني في منظمة التحرير، بوصفها المؤسسة الجامعة.

لا يجب أن يقبل الفلسطينيون تكرار الإسلاميين لخطيئة القوميين واليساريين "المتاجرة" أو "المساومة" على القضية الفلسطينية حتى يحصلوا على الاعتراف والشرعية في بلدانهم والعالم. إننا نشهد الآن نوعاً من السباق بين الأنظمة القديمة والأنظمة الجديدة عنوانه من يتنازل أكثر حتى يتم اعتماده أميركياً ودولياً وإسرائيلياً.

فخطورة هذه المسألة لا تتعلق بالقضية الفلسطينية وحدها، بل إذا أبقى الإسلاميون بعد وصولهم إلى الحكم الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية الثقافية السياسية على حالها، واستمر ما يسود المنطقة من ظلم واستغلال وفقر وتخلف وتبعية وتمييز بين المواطنين على خلفية الجنس واللون والدين والقومية؛ ستكون النتيجة، في أحسن الأحوال، الاكتفاء بقشرة من الديمقراطية تتمحور حول إجراء الانتخابات، مع أنها لا تعني الديمقراطية بالرغم من أنه لا ديمقراطية دون انتخابات.

ليس المهم من يحكم، ولكن كيف سيحكم، وما هو برنامجه؟. وقد يؤمن حكم إسلامي مصالح الغرب أفضل من حكم ديكتاتوري لأنه يجمع باسم الدنيا والدين، لذلك على الإسلاميين معرفة دوافع وأهداف الاعتراف الأميركي والغربي بهم، ولماذا تحولوا فجأة من شياطين إلى ملائكة، فالجواب على هذا السؤال هو الاحتواء.

على الإسلام السياسي أن يؤمن بالتعددية والمشاركة والعمل من أجل الاستقلال الوطني والسيادة والديمقراطية، ويدرك أن مصدر قوته وشرعيته هو الشعب أولاً وأخيراً، وإلا سيكون لقمة سائغة لأعدائه لتفضيله احتكار السلطة بأي ثمن.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/5/27

## 65. خطر على أمن الفلسطينيين

### إيال غروس

حينما أجازت محكمة العدل العليا (في 2006 وفي كانون الثاني من هذا العام مرة أخرى) أوامر قانون الجنسية التي تحظر اعطاء تصريح بقاء لفلسطينيين من سكان المناطق في اسرائيل حتى لو كان لهم أزواج في اسرائيل، اعتمدت على التسويغ الذي عرضته الدولة للقانون. وكان التسويغ بادي الرأي أمنياً، فقد زعمت الدولة أنه في 54 حالة منذ 2001 تم العثور على مشاركة في الارهاب من فلسطينيين حظوا هم أو آباؤهم بمكانة في اسرائيل.

بإصدار المحكمة العليا هذا القرار الحاسم قارنت الوضع بقوانين موجودة بدول أخرى تُقيد حق رعايا دول عدو في دخول أراضيها. لكن الحدود في حال اسرائيل والمناطق هي من طرف واحد. فالاسرائيليون يستطيعون ان يسكنوا في المناطق مع سلب السكان المحليين، لكن في نقاش حق مواطن اسرائيليين تزوج

من فلسطيني في ان يعيش في دولة اسرائيل مع زوجه تصبح المناطق فجأة شبه دولة عدو وراء الحدود التي لا يجوز اجتيازها.

ان التسويغ من طرف واحد لتقييد دخول الفلسطينيين الى اسرائيل لاسباب أمنية بادي الرأي يتعزز بازاء التقارير عن عنف الاسرائيليين ضد الفلسطينيين. ففي السبب الماضي أطلق مستوطن النار على فلسطيني فجرحه بعد أن أشعل مستوطنون النار في حقول قمح للفلسطينيين. وقبل ذلك ببضعة ايام تم توثيق حادثة أطلق فيها مستوطنون نارا حية على فلسطينيين في حين كان جنود الجيش الاسرائيلي متتحين جانبا. وتضاف هذه الأحداث الى أحداث عنف كثيرة من مستوطنين على السكان الفلسطينيين بعضها في اطار ما يسمى "التسعير"، والتي تشمل رميا للحجارة ومداهمة لقرى واشعال حرائق.

فُدمت لوائح اتهام في حالات قليلة من عنف مستوطنين ضد فلسطينيين (بحسب معطيات "بتسيلم" منذ سنة 2000 قتل مواطنون اسراييليون خمسين فلسطينيا في المناطق، هذا الى حالات عنف كثيرة لم تنته الى موت)، وبعد الادانة ايضا فُرضت عقوبات سهلة. وأشارت منظمة "يوجد حكم" الى اخفاقات في تطبيق القانون على كل ما يتعلق بعنف المستوطنين والتي تتجلى بتجاهل الجنود للجنايات على الفلسطينيين ومراكمة صعوبات مادية وبيروقراطية على فلسطينيين يريدون تقديم شكاوى واختلالات في التحقيق في الشكاوى، ويضاف كل ذلك الى استيلاء المستوطنين على اراض فلسطينية خاصة، فقد تم في أكثر من ثلاثين مستوطنة بناء واسع على اراض خاصة لفلسطينيين.

نخلص من هذا الى استنتاج انه اذا حظروا على فلسطينيين دخول اسرائيل لأنهم يُعرضون الاسرائيليين لخطر أمني (وأنا أرى ان هذا الحظر الشامل مرفوض)، فانه ينبغي ان يُحظر على الاسرائيليين دخول المناطق بسبب تعريضهم الفلسطينيين لخطر أمني.

ان الخطر الامني الذي يتعرض له الفلسطينيون من المستوطنين، من جوانب ما، أخطر مما يتعرض له الاسرائيليين من الفلسطينيين حتى لو نجح الفلسطينيون احيانا في الاضرار باسرائيليين، ويكون الحديث احيانا عن اعمال ارهابية صعبة. لأنه في كل ما يتعلق بعنف الفلسطينيين ضد الاسرائيليين توجد شرطة وجيش يحاولان حماية السكان الاسرائيليين. وتحاكم السلطات بل تعاقب عقابا شديدا اولئك الذين يستعملون العنف. وفي مقابلة ذلك حينما يكون الحديث عن عنف اسرائيليين ضد فلسطينيين لا يُمنح الفلسطينيون حماية من القوة التي تحكم المنطقة، أعني اسرائيل.

اذا كان هدف قانون الجنسية أمنيا حقا وكانت غايته حماية السكان ممن قد يهاجمهم فانه ينبغي تطبيق نفس المنطق في الاتجاه العكسي، فينبغي ان يُمنع الاسرائيليون - بسبب ميلهم المبرهن عليه الى سلب اراض فلسطينية والعنف ضد الفلسطينيين - من دخول المناطق.

ان عدم تطبيق هذا المنطق يشهد على أن مصطلح "الأمن" بحسب التصور المهيمن على اسرائيل هو شيء للاسرائيليين فقط. أما الفلسطينيون فلم على الأكثر حقوق يجوز سلبهم إياها باسم التفوق الممنوح للأمن.

ربما اذا بدأنا التفكير في الفلسطينيين بأنهم يستحقون "الأمن" ايضا سنرى كيف ان الوجود الاسرائيلي في المناطق يسلبهم هذا الأمن.

هارتس 29 / 5 / 2012

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/29

66. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2012/5/30